

سلسلة الخريجي التعليمية تقدم

# اليسير في الانشاء والتعبير

للفصل الأول الثانوي

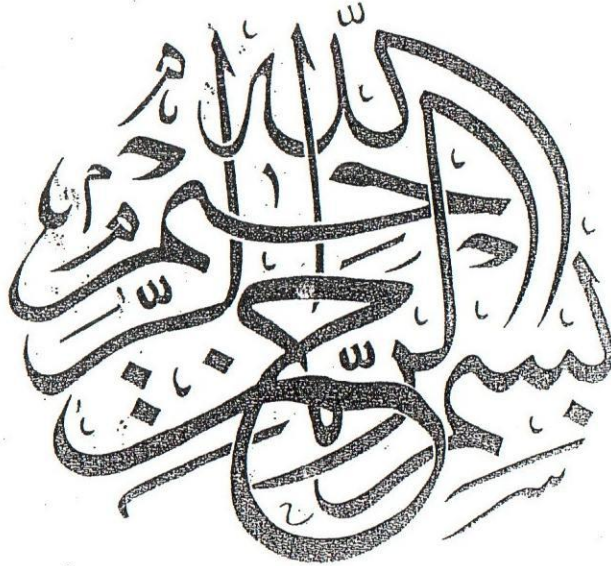
« بنون وبنات »

الفصل الدراسي الأول

إعداد

فخبة متميزة من المتخصصين التربويين بدار الخريجي للنشر والتوزيع

الناشر دار الخريجي للنشر والتوزيع



دار الخريجي للنشر والتوزيع ١٤٢٥هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
مجموعة من المتخصصين التربويين بدار الخريجي  
اليسير في الإنشاء والتعبير / مجموعة من المتخصصين التربويين  
بدار الخريجي .. الرياض ، ١٤٢٥هـ

٦مج

ردمك : ١ - ٤٥٠٠٥١ - ٩٩٦٠ ( مجموعة )

٤ - ٤٥٠٠٥٥ - ٩٩٦٠ ( ج )

١ - الإنشاء الأدبي - كتب دراسية .

أ.العنوان -

ديوي ٣٧٢.٦٢

رقم الإيداع : ١٤٢٥/٧٤٤٧

ردمك : ١ - ٤٥٠٠٥١ - ٩٩٦٠ ( مجموعة )

٤ - ٤٥٠٠٥٥ - ٩٩٦٠ ( ج )

### تحذير

حقوق الطبع محفوظة للنشر ، ولا يجوز تصوير أو نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب إلا  
بموافقة كتابيه من الناشر ، وكل من يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية من جانب الناشر .

### الناشر



دار الخريجي للنشر والتوزيع

الرياض - العليا - طريق مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

تلفون : ١٤٦٢٥٨ - ٤٦٤٤٣٨٤ - فاكس : ٤٦٤٩٩٢٨ - ب ١٧٧٢٢ - الرياض ١١٤٩٤

البريد الإلكتروني : alkhareji@nesma.net.sa

قسم الجملة ، شارع الإمام فيصل بن تركي ( الخزان سابقاً ) ت / ف ، ٤٠٩١١٢٢ - ٤٠٩١١٢٢

الديرة - شارع العطايف تليفون : ٢٨٦٨٨٧٤

جدة ، شارع الأمير ماجد - تلفون : ٦٧٠١٥٥٥ - ٦٧٠١٨٨٨

فاكس : ٦٧٦٠٠٥١ - ص - ب ٥٠٦١٣ - جدة ٢١٥٢٣

البريد الإلكتروني : Kheraiji@icc.com.sa



## الوحدة الأولى

### المقال

( تعزيز المقال الوصفي - الاجتماعي )

تتضمن هذه الوحدة :

التقديم

خطوات كتابة المقال الوصفي والاجتماعي

مفهوم المقال الوصفي / الاجتماعي

نماذج «محللة» للمقال الوصفي والاجتماعي

الخصائص الفنية للمقال الوصفي / الاجتماعي

تدريبات مهارية

عناصر المقال الوصفي / الاجتماعي

تدريبات تطبيقية

أنشطة إثرائية

## دليل استعمال علامات الترقيم في الكتابة (١)

| العلامة          | صورتها | مواضع استعمالها                                                                                                                             |
|------------------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الفصلة           | ،      | توضع الفصلة بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة وبين الكلمات التي تشبه الجمل في طولها، وبين أنواع الشيء وأقسامه، وبعد المنادى. |
| الفصلة المنقوطة  | ؛      | توضع بين الجمل الطويل التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الجملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، أو تكون الأولى سبباً في الثانية.   |
| علامة الاستفهام  | ؟      | توضع في نهاية كل جملة قصد بها السؤال عن شيء.                                                                                                |
| علامة التأثر     | !      | توضع في نهاية كل جملة تعبر عن عاطفة قوية؛ كالتهجيب، والإنكار، والتهديد، والدعاء، والحزن والفرح....                                          |
| علامة التنصيص    | (( ))  | يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه وحرفه.                                                                                                        |
| القوسان          | ( )    | يوضع القوسان في وسط الكلام وبينهما الجمل المعترضة، وألفاظ الاحتراز، والتفسير وهناك قوسان قرآنيان تمييزاً للنصوص القرآنية عن غيرها.          |
| النقطة           | ◆      | تسمى الوقفة، وتوضع في نهاية الفقرات، وفي داخل الفقرة بعد الجمل التامة المستقلة.                                                             |
| النقطتان         | ◆◆     | توضع النقطتان الفوقيتان بين القول وما يشبهه، والكلام المقول، وبين الشيء وأقسامه وأنواعه، وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة.                    |
| علامة الحذف      | (...)  | ثلاث نقط متتابعة توضع مكان الكلمة المحذوفة إما للاستغناء عنها، أو لقبح ذكرها، أو تنبيهاً للقارئ إلى أن النص لم ينقل كاملاً.                 |
| الشرطة أو الوصلة | —      | توضع الشرطة بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، وبين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر. مثال : أولاً - ثانياً - وهكذا.          |

(١) مرشد المعلم والمعلمة في مادة الإملاء، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٢٥هـ، ص ٦٩، ط ٢.

## الوحدة الأولى المقال الوصفي والاجتماعي

### أهداف الوحدة :

- يُتَوَقَّعُ بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون الطالب / الطالبة قادراً على أن :
- ١- يُعرِّف مفهوم المقال الوصفي والاجتماعي .
  - ٢- يحدد عناصر المقال الوصفي والاجتماعي .
  - ٣- يُعدِّد خصائص المقال الوصفي والاجتماعي .
  - ٤- يُحلِّل المقال تحليلاً موضوعياً .
  - ٥- يُصدِّر أحكاماً نقدية على المقال الوصفي والاجتماعي تحت إشراف المعلم .
  - ٦- يكتب المقال الوصفي والاجتماعي وفقاً لأسسه الفنية .

### التقديم :

المقال الوصفي هو فن نثري محدود الطول ، مابين صفحة وعدة صفحات يصف فيه الكاتب بعض مشاهد الطبيعة ومظاهر الحياة من خلال أحاسيسه ومشاعره ، وعاطفته الخاصة برؤية ذاتية شخصية بغرض تحقيق المتعة بالإضافة إلى النفع وإغناء الثقافة ، ولا يختلف المقال الاجتماعي عن الوصفي إلا في طبيعة الموضوع وأسلوب الكاتب ، حيث يتناول المقال الاجتماعي قضية من القضايا الاجتماعية فيؤيدها ويدعو إلى انتشارها ، أو يحاربها ويهاجمها إن كانت سيئة ، ويدعو إلى نبذها في سعي إلى التغلب على ما يعترض سلامة المجتمع وأمنه واستقراره وتقدمه وازدهاره .

## مفهوم المقال الوصفي :

هو فن نثري محدود الطول ، ما بين صفحة وعدة صفحات يعرض فيه كاتبه وصفاً ذاتياً لبعض مشاهد الطبيعة ومظاهر الحياة من خلال أحاسيسه ومشاعره ، وعاطفته الخاصة برؤية وانطباع شخصي ، بغرض تحقيق المتعة للقارئ .

## مفهوم المقال الاجتماعي :

هو فن نثري محدود الطول - أيضاً - ما بين صفحة وعدة صفحات يتناول فيه كاتبه قضية اجتماعية من حياة الناس والمجتمع فيؤيدها ويدعو إلى انتشارها إن كانت حسنة أو يريجمها ويحاربها - إن كانت سيئة ضارة - وينبذها في سعي إلى التغلب على ما يعترض سلامة المجتمع وأمنه واستقراره ، وتقدمه وازدهاره وسعادته .

والأدب السعودي حافل بأسماء عديدة برعت في كتابة هذا النوع من المقالات منهم الأستاذ أحمد السباعي ، والأستاذ عدنان فائز الحارثي والأستاذ سعد البواردي .

## الخصائص الفنية للمقال الوصفي

يتسم المقال الوصفي بعدد من الخصائص الفنية التي تميزه عن غيره، ولعل من أهم هذه الخصائص :

- ١ - بروز الذاتية في التصوير .
- ٢ - البراعة في اختيار الصور المعبرة ، والظلال الموحية .
- ٣ - سيطرة العاطفة .

## أنواع المقال



٤ - تصوير الطبيعة ، ومظاهر الحياة من خلال نفسية الكاتب .

٥ - جمال العبارة والعناية بالأسلوب . ٦ - امتزاج الفكرة بالعاطفة .

### الخصائص الفنية للمقال الاجتماعي

يتسم المقال الاجتماعي بعدد من الخصائص الفنية التي تميزه عن

غيره ، ولعل من أهم هذه الخصائص :

١ - تجنب المقدمات الطويلة .

٢ - وحدة الفكرة وإحكام الترتيب ، وغالباً ماتدور حول قضية

اجتماعية بارزة أو أصبحت ظاهرة تستحق الدراسة لانتشارها .

٣ - البعد عن التصنع والزخرفة والتكلف ، والخيال الجامح .

٤ - بروز الذاتية في تصوير المواقف .

٥ - محدودية الطول ، فالمقال قطعة أدبية لا تتجاوز صفحة أو عدة صفحات .

٦ - يعتمد على الحجج والبراهين لتأكيد الفكرة .

٧ - يعالج قضية اجتماعية واحدة .

٨ - يكثر فيه الاستدلال والتحليل والنقد .

٩ - ترابط موضوعه وتماسكه بشكل منطقي مرتب ، وتتصل فيه

الأسباب بالنتائج في إحكام فني منطقي واضح .

### عناصر المقال :

هناك ثلاثة عناصر رئيسة هي :

١ - المقدمة : وهي تمثل صورة المقال ، وأول مايطرق ذهن المتلقي ؛ لذا

يجب أن تكون قصيرة موجزة ، تمهد للعرض وترتبط به ارتباطاً وثيقاً

وغالباً ماتكون المقدمة تهيئة مثيرة وجاذبة لموضوع المقال ، وتبين أساس

الفكرة التي بُني عليها . ولأهمية المقدمة في المقال ، ينبغي أن تتسم بالطرافة والحيوية ، ويمكن أن تكون على شكل سؤال ، يكون المقال إجابة عنه . لكن من الكتاب من يستغني عن المقدمة ويدخل إلى الموضوع مباشرة ، وهذا جائز في المقال العلمي .

٢ - العرض : وهو الركن الأساس في المقال ، حيث يمثل جوهر موضوع المقال ، لذا فإن الكاتب يركز فيه على تحليل وشرح فكرته بشكل مفصل مع الاهتمام بإثبات آرائه بالأدلة والبراهين ، وآراء العلماء ، ونتائج الأبحاث والإحصائيات ؛ ليقنع المتلقي بكل مايرى . ويجب أن يحرص الكاتب في العرض على تقديم آرائه بتسلسل منطقي وعرض موضوعي .

٣ - الخاتمة : وهي آخر مايطرق ذهن المتلقي ، وهي لاتقل أهمية عن العنصرين السابقين ؛ لذا يحرص الكاتب فيها على أن تكون تلخيصاً للنتائج التي وصل إليها . ويشترط في الخاتمة أن تركز على التلميح والتلويح بعيداً عن أسلوب التقرير والمباشرة ، وبعيداً عن أسلوب الوعظ والإرشاد ؛ ليكون تأثيرها في القارئ أعظم وليكون قبولها من قبل المتلقي أنسب .

### خطوات كتابة المقال الوصفي الاجتماعي :

إذا أردت أن تكتب مقالاً وصفيّاً أو اجتماعياً فعليك اتباع الخطوات التالية :

١ - اختيار الموضوع : على الكاتب أن يختار موضوعاً مناسباً طريفاً لمقاله وهذا يتطلب أن يختار موضوعاً يعرف عنه قدرأ كافياً من المعلومات وأن يكون الموضوع مقبولاً لدى القراء الذين يكتب لهم ، وأن تكون القضية التي يعرضها تمس حياتهم ومجتمعهم .

٢ - تحديد الهدف من المقال : إن من العوامل الأساسية التي يتوقف عليها

نجاح الكاتب في كتابة مقاله ، هو تحديد الهدف وتحديد عني وضوحه في ذهن الكاتب قبل البدء في الكتابة ، وهذا التحديد يساعده على أمرين أساسيين : معرفة ماذا يكتب ؟ وكيف يكتب ؟ وبالتالي لا يضيع الكاتب الكثير من الجهد والوقت في كتابة المسودات وتمزيقها ، كما أن تحديد الهدف ووضوحه يمهّد الطريق أمام الكاتب نحو الكتابة الواعية، ويقوده تلقائياً إلى الخطوة التالية في كتابة المقال وهي تحديد العنوان .

٣- تحديد عنوان المقال : لعنوان المقال أهمية كبيرة، فهو المنفذ الذي تقع عليه عين القارئ ليتعرف على مضمون المقال ، لذا ينبغي أن يكون العنوان محدداً ومباشراً ومثيراً ، وبعيداً عن الغموض ، كما ينبغي أن يكون دالاً على أن المقال يعالج قضية واحدة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الكتّاب يرون أنه من الأفضل وضع العنوان وتحديد عه بعد الانتهاء من كتابة المقال في صورته الأخيرة بعد أن يكون الهدف من المقال قد تحدد ، ووضحت الزاوية التي عالج منها الكاتب موضوعه، ومن ثم يكون الكاتب عندئذ أكثر توفيقاً وقدرة على اختيار العنوان المناسب لمقاله . على أية حال هذه الخطوة متروكة لاختيار الكاتب في أن يجعلها تالية لتحديد الهدف ، أو إرجائها إلى ما بعد .

٤- تكوين فكرة عامة حول موضوع المقال\* : قبل أن يشرع الكاتب في كتابة مقاله ، فإنه يقوم بتكوين فكرة عامة عن الموضوع الذي سيكتب فيه ، ويعدّ الأدلة والشواهد والحقائق التي سيستخدمها في عرض قضيته أو تجربته

\* هذا بالنسبة للمقال الاجتماعي ، ويختلف الأمر في المقال الوصفي لأنه عبارة عن انفعال يعبر عن تجربة شعورية بلغت من الامتياز حداً خاصاً مع قسط من الوعي في عملية البناء الفني .

والتي ستمنحه الرصانة والمتانة وقوة التأثير في المتلقى ، ثم يحدد . بعد ذلك . الخطة التي سيتناول بها هذه الفكرة ، وأسلوب العرض الذي سيلتزم به ، ويكون مناسباً لهذه الفكرة ، عندئذ يكون الكاتب جاهزاً لكتابة الموضوع .

٥- كتابة الموضوع في مسودة : يبدأ الكاتب في هذه الخطوة بطرح أفكاره على الورق في صورة أولية « مسودة » تقبل التعديل والحذف والإضافة والتقديم والتأخير ، وينبغي على الكاتب في هذه الخطوة مراعاة التالي :

- ❖ التقديم للموضوع بمقدمة مناسبة .
- ❖ عرض الموضوع بشكل متناسق مع الحرص على الأسلوب الرصين .
- ❖ إنهاء الموضوع بخاتمة مناسبة « راجع عناصر المقال » .
- ❖ تجنب إصدار الأحكام الجزافية « العشوائية » بل الاستناد إلى الأدلة والحجج والبراهين خاصة عند تناول المقال الاجتماعي .
- ❖ الحرص على استخدام اللغة العربية الفصيحة التي تجمع بين الوضوح والجمال .

٦- مراجعة المقال : بعد الانتهاء من كتابة المقال بصورة أولية، يقوم الكاتب بقراءة الموضوع قراءة متأنية ، لإعادة النظر في بعض الأساليب والأفكار، ومعالجة الأخطاء النحوية والإملائية .

٧- كتابة الموضوع بصورته النهائية : بعد الانتهاء من مراجعة المقال والتأكد من وضعه في صورته النهائية ، يقوم الكاتب بكتابته بخط جميل ملتزماً في ذلك بعلامات الترقيم وقواعد تنظيم الصفحة المكتوبة . وبذا يكون المقال قد وصل إلى صورته النهائية ، ولم يبق سوى طبعه ونشره .

## نهادج محالّة

النموذج الأول :

أولاً : المقال الوصفي

للكاتب : ياقهز

مقال للدكتورة : فاطنة أمين شاكر \*

أحياناً ما نصف العشق بالجنون ، ونخلع لقب « المجنون » على العاشق الولهان وفي الواقع يوجد فارق كبير بين الاثنين . إن العاشق يعتقد أنه المجنون الوحيد في المدينة ، بينما المجنون الحقيقي يرى كل الناس مجانين إلا نفسه !

الليلة خرجت « أتريض » أستنشق بعضاً من نسيم جدة الذي مازال يتميز بالبرودة الحلوة الخفيفة . وهناك في وسط السماء رأيت ... يسبح في هدوء ، ومن ورائه كوكبان يتبعانه وكأنهما حارساه ، لم تكتمل استدارته « تماماً » بعد ، فقد تبقت أمامه ليلة أخرى .

ولكن ضوءه كان بالفعل خلاباً ، ضاعفت من روعته تجمعات من السحب الرمادية والداكنة ، والتي أخذت كتلة الضوء المستديرة تسبح من بينها ومن خلفها ، فأشع الضوء وأشعل حفاقي السحب الداكنة بوهج خفيف ، لتتحول بدورها إلى فراشات هائلة مسبحة في موكب النور !

وتذكرت مرة أخرى نصيحة أُمي . وكان عليّ أن أغضّ من بصري بعد أن ارتوت روحي من روعة ما رأيت . وخاطبت صمتاً من بإمكانه أن يلتقط ذبذبات روحي عبر المسافات : كيف لا أحلق في السماء ؟ ولم لا أمتطي

\* أدبية سعودية معاصرة ، والمقال مأخوذ من كتابها « نبت الأرض » ص ٢٧ ، دار تهامة جدة . ط ١ ، ١٤٠١ هـ

السحب ؟ كيف لا أناجي القمر ؟ ولم لا أتعلق بخيوط الشمس الغاربة تحملني إلى مياه البحر لأغتسل فيه من متاعب يومي ، وأستقبل على شاطئه إشراقة غدي ؟ لم لا ... وهناك فقط أجد الروعة مجسدة حقيقية لا وهماً ..... هناك فقط لا تخلف الشمس لها موعداً ، ولا يكذب القمر !

لم لا أحلق في السماء وأمتطي السحب ؟ ولم لا أناجي القمر وأتعلق بخيوط الشمس الغاربة ؟

تباً للخوف المزروع دائماً في أنفسنا ، إنه السكين الذي نحش به براعم السمو في حياتنا كي نبقي في أمان من برودة القمم !

## تحليل المقال

يمثل هذا المقال نموذجاً للمقال الوصفي « الذاتي » حيث ركّز على موضوع واحد ، هو وصف مشهد من مشاهد الطبيعة « القمر » ، وقد تمت كتابة المقال وفق خطة محكمة ودقيقة ، وهذا معيار من معايير جودة المقال ، حيث بدأت الكاتبة مقالها بمقدمة قصيرة موجزة ومثيرة تناولت فيها اقتران العشق بالجنون ، وميزت بين نوعين من الجنون ، جنون العشق والجنون الحقيقي ، وبهذه المقدمة استطاعت الكاتبة استثارة حفيظة القارئ لمتابعة قراءة المقال ومحاولة إزاحة الستار عن نوع الجنون الذي ترمي إليه الكاتبة .

أمّا من حيث عرض الموضوع فقد جاء مترابطاً متكاملاً ، وبشكل برزت فيه فكرة ممزوجة بعاطفة قوية وأحاسيس ذاتية ، وصور مُعبّرة تلمس بل

عاشقة للطبيعة ولاسيما القمر الذي تتطلع إلى مناجاته في صدق وسمو .... « لم لا أناجي القمر وأتعلق بخيوط الشمس الغاربة ؟ تبا للخوف المزروع دائماً في أنفسنا ... »

وكون هذا المقال وصفيًا ، فقد توافرت فيه سمات وخصائص المقال الوصفي ، ومن أهمها :

❖ أنه عالج موضوعاً وصفيًا واحداً . سحر القمر وجمال الطبيعة في جدة .  
❖ أنه يخاطب عقل وعاطفة القارئ ، فغاياته إمتاع القارئ ، وزيادة ثقافته الأدبية والإنسانية .

❖ ظهرت فيه شخصية الكاتبة ، وعواطفها ، ورؤيتها الذاتية .

❖ العناية بالأسلوب ، وجمال العبارة .

❖ الوحدة العضوية في الموضوع . ❖ امتزاج الفكرة بالعاطفة .

❖ البراعة في الوصف من خلال الصور المعبرة بظلالها ، والألفاظ الموحية .

❖ المقدمة والخاتمة مركّزتان ، في حين جاء العرض مستفيضاً تتخلله

الأحاسيس الصادقة ، والصور والظلال والألفاظ الموحية المعبرة التي تشعر فيها بنبض الحياة في فكرة المقال .

، فيها نبض الحياة ، وألفاظ وعبارات موحية ذات ظلال وجرس وإيقاع ، حيث تناول العرض ، وصف الطبيعة وسحرها وخاصة القمر في مدينة ، الحسناء تأمل هذا التصوير النابض بالحياة « القمر يسبح في هدوء ، من ورائه كوكبان يتبعانه وكأنهما حارساه ... » ولكن ضوءه كان بالفعل لابلًا ، ضاعفت من روعته تجمعات من السحب الرمادية الداكنة ، والتي بذت كتلة الضوء المستديرة تسبح من بينها ، ومن خلفها ، فأشع الضوء ، شعل حفاقي السحب الداكنة بوهج خفيف ، لتتحول بدورها إلى فراشات أئمة مسيحة في موكب النور !! » .

تأمل هذه الصورة ، واستمع معي إلى هذا الصوت البعيد ، مسافته بحسرة بين نفسية الكاتبة ، وعنان السماء ، وتلك المناجاة بينها وبين لقمر ... فهي جزء من هذا الكيان الشامل ، وتلك الحياة الرحبة ، وتأمل هذا الاستفهام « كيف لا أحلق في السماء ؟ ولم لا أمتطي السحب ؟ كيف لا أناجي القمر ؟ ولم لا أتعلق بخيوط الشمس الغاربة تحملني إلى مياه البحر لأغتسل فيه من متاعب يومي ... »

وقد توافر في هذا العرض الثري كل الخصائص الفنية التي تميزه ومن ذلك :

❖ البراعة في اختيار الصور المعبرة ، والظلال الموحية .

❖ وحدة الموضوع . ❖ امتزاج الفكرة بالعاطفة .

❖ جمال العبارة والعناية بالأسلوب .

❖ الخيط النفسي الرقيق الذي يربط بين الأفكار ونفسية الكاتبة .

أمّا عن خاتمة المقال فقد لخصت ماورد في المقال مؤكدة على أنها

## عاشقة الطبيعة

\* إن كانت مدينتي - مدينة جدة - تبدو رائعة ، متألفة في سكون الليل ، إلا أنها تُعدُّ أكثر من جميلة وقت الغروب ، وتكون في قمة سحرها عندما يكتمل القمر في سمائها الصافية . لاشك أن منظر الغروب منعكساً على بحرهما ، أو منظر البدر محتوياً صحراءها قد فتن أكثر من إنسان . وإن الافتتان بجمال الطبيعة لهو درب من دروب العشق ، إن لم يكن أصعبها ! فما بالك بالإنسان الباحث دائماً عن ملامح الجمال في الحياة ... في الناس ... في الطبيعة ... وفي نفسه !

أنا شخصياً من العشاق « أو على الأصح العاشقات » المتبعات لجمال الطبيعة . شاهدت من ملامح جمالها وسحرها الكثير . الهادئ منها والناثر ، المستكين منها والغاضب . بدأت قصة حبي الكبير ذات ليلة من ديوان بيتنا في الطائف ، عندما نظرت مصادفة إلى السماء وشاهدت القمر .. علّه كان ذلك الحب الذي يقولون أنه يصيب من أو نظرة ! كان القمر مكتملاً ليلتها .. مضياً .. وبدأ سيل الأسئلة ينهال على أمي . رحمها الله . :

لِمَ الاستدارة .... ولامح الوجه .. هل هو إنسان مثلاً ؟ هل هو ولد أو بنت ؟ من أين يأتي ؟ وإلى أين يختفي ؟ وكيف يضيء ؟ لا أتذكر كل إجابات أمي ، ولكنني أذكر شيئاً واحداً ، وهو أنها نهتني

بإصرار عن التحديق طويلاً في القمر .. لماذا ؟ لأن ضوءه قد يسلب البصر وهناك اعتقاد بأنه قد يخلب العقل أيضاً !

ولكن إصرارها الشديد لم يخفني ، بل أوجد في نفسي إصراراً عنيداً على اكتشاف حقيقة القمر والإبقاء على صداقتي له ، ومرت أعوام طفولتي وأواصر صداقتي للقمر تقوى . تتفتح نفسي بهجة ونشوة كلما رأيته هلالاً وأحرص على متابعة نموه في أحضان السماء حتى ليلة اكتماله . وعلى ضوئه كتبت أول رسائل حب في حياتي . الأولى إلى الله ، والثانية إلى أبي ، والثالثة إلى القمر ، والرابعة إلى إنسان مجهول .

وما يزال حب القمر قائماً في وجداني ، وإن كنت قد تحررت من وقع سحره على مشاعري . إلا أن الحنين المزروع له دائماً في نفسي يشدني إلى الخارج .... إلى الخلاء ، أول ومنتصف كل شهر بحثاً عنه في السماء .

ولكنه لم يعد الحب الوحيد .. فهناك وقت الغروب .. غروب الشمس وشاهدت الغروب رائعاً منعكساً على وجه أكثر من بحيرة ، مودعاً من خلف قمة أكثر من جبل ، مغازلاً من بين أشجار خضراء فارعة .. ولكن أجملها في نظري هو وقت الغروب في مدينتي - جدة ..

كان آخر لقاء لي معه مصادفة ومنذ أيام ، بينما السيارة تحاول جاهدة البقاء في خط سير مستقيم ، شد انتباهي قرص الشمس المنحدر إلى الغيب ... أشعتها ترامت بكسل وتراخ عجيب خلف قطع من السحب الشفافة كانت تكسو السماء هنا وهناك ... وتحولت السحب من لونها الضبابي إلى ألوان وردية ... سحب وردية ! لو أن السماء بكت لحظتها لأمطرت زهوراً ووروداً !!

## تحليل المقال

المقال السابق يمثل نموذجاً للمقال الوصفي ، حيث تناول موضوعاً عن الحياة والطبيعة موضوعاً واحداً هو جمال الطبيعة وأثرها على النفس الإنسانية . وأما من حيث بناء المقال ومدى توافر عناصره الأساسية، فنلاحظ الآتي :

- ١ - بالنسبة للمقدمة : قد جاءت موجزة وممهدة لموضوع المقال، حيث أوضحت الفكرة التي بُني عليها المقال ، وهي الافتتان بجمال الطبيعة ، والبحث عن ملامح الجمال في الحياة ... في الناس ... في الطبيعة .. وفي النفس .
- ٢ - بالنسبة لعرض الموضوع : فقد جاء إنسيابياً طبيعياً ، حيث بدأ باعتراف شخص بالحب ... بالعشق لجمال الطبيعة .. تأمل قولها « أنا شخصياً من العشاق » أو على الأصح العاشقات، المتبعات لجمال الطبيعة، ثم جمعت الصور الدالة على صدقها من ملامح الطبيعة من الطائف ثم مدينة جدة .. السماء، القمر، غروب الشمس، الأشجار الخضراء، السحاب، الزهور، المطر ...
- ٣ - وبالنسبة للخاتمة : فالبرغم من أهميتها في بناء المقال ، باعتبارها ملخصاً لما ورد في المقال ، وآخر ما يطرق ذهن القارئ . إلا أن هذا المقال قد خلا منها ، وكان على الكاتبة أن تختتم مقالها بخاتمة متممة لموضوعها كأن تكتب مثلاً « لقد فتن الإنسان بالطبيعة منذ طفولة الحياة ، عشق القمر، وأحب الشمس وانتظر المطر ، وناجى السماء ، وخاطب الورد والزهر ، وفتح ذراعيه للبحر .. إن الافتتان بجمال الطبيعة لهو درب من دروب العشق ، إن

لم يكن أصعبها ..

والمقال باعتباره مقالاً وصفيّاً فقد توافرت فيه جُلّ خصائص وسمات المقال الوصفي ، ولعل من أهمها :

- ❖ أن المقال تناول موضوعاً من موضوعات الحياة ، وهو عشق الإنسان للطبيعة .
- ❖ التأثير العاطفي . ❖ تصوير الطبيعة من خلال نفسية الكاتبة .
- ❖ كثرة الصور الخيالية ، وبرز العاطفة القوية .
- ❖ الوحدة العضوية في الموضوع .
- ❖ العناية بالأسلوب ، وجمال العبارة .
- ❖ غاية المقال إمتاع القارئ ، وزيادة ثقافته الأدبية والإنسانية .
- ❖ البراعة في الوصف من خلال الصور المعبرة بظلالها ، والألفاظ الموحية .
- ❖ ورغم توفر كل العناصر السابقة ، إلا أن المقال افتقر إلى خاتمة تلخص ماورد فيه .

## النموذج الثالث

## نموذج محلّل

## ثانياً : المقال الاجتماعي :

## حقوق الطريق

تحصد السرعة الجنونية آلاف الأرواح سنوياً . بعض الشباب من هواة القيادة العابثة ، لا يلتفتون إلى ما يخلفونه من جرائم ، وبين أيدينا الآن زوج فقد زوجته وساقيه وأبناء تيموا ، فقط لأن أحدهم صورت له شياطينه أن يسابق الجميع ويجتاز المحظورات .

\* المصدر : صحيفة الوطن العدد ١٥٨٠ ، السنة الخامسة بتاريخ الأربعاء ١٦/١٢/١٤٢٥هـ الموافق ٢٦ يناير ٢٠٠٥ م ص ٢٣ .

قد يدفع الشاب العاثر حياته ثمناً لمغامراته المجنونة تلك ، وسنحزن  
 به بطبيعة الحال وسنناشد أقرانه ألا يقلدوه، وأن يتعظوا مما جرى  
 صاحبهم ، غير أن حزننا سيكون أشد على هؤلاء الذين ساقطتهم الأقدار  
 طريقه ، فدهسم ربما وهو يستمع إلى أغنية ذات موسيقى صاخبة ،  
 هت وسطها أنات ضحايا وحشرات قلوبهم النازفة .  
 من يردع هؤلاء المهووسين بأمرعة إلى حد القتل ، من يعيدهم إلى  
 سوابهم وينمي بداخلهم الإحساس العام بالآخرين ، من ينبههم إلى آداب  
 الطريق وحقوقه ؟  
 القانون رادع مؤقت ، أما الحل الناجح وإن كان طويل الأمد ، فيمكن  
 في التربية التي تزرع في الأبناء معنى الإحساس بالغير ، وتنزع من نفوسهم  
 غلام الأنانية .

### تحليل المقال

يمثل هذا المقال نموذجاً للمقال الاجتماعي حيث ركز على موضوع  
 اجتماعي واحد يخص حياة الناس ، ويهم كل مواطن هو « حق الطريق »  
 ويهاجم فيه ظاهرة ، سيئة عند بعض الشباب من هواة القيادة العابثة .  
 وينبذ هذه العادة الضارة بأفراد المجتمع ، ويقترح حلولاً لهذه المشكلة .  
 أ- فمن حيث المقدمة : فقد جاءت موجزة ومكثفة مهدت للعرض وارتبطت  
 به ارتباطاً وثيقاً ، ووضحت أيضاً أساس الفكرة التي بُني عليها المقال .  
 ب- أما من حيث عرض الموضوع : فقد جاء العرض مترابطاً متكاملأً ، وبشكل  
 يتسم بالإيجاز والتركيز ، مع الاهتمام بإثبات آرائه بالأدلة والبراهين

والعرض الموضوعي ، ليقنع المتلقي بكل ما يرى .

ج- الخاتمة : جاءت مركزة تحمل النتائج تحمل النتائج التي وصل إليها  
 الكاتب ، تأمل قوله : « القانون رادع مؤقت » أمّا الحل الناجح ، وإن كان طويل  
 الأمد ، فيمكن في التربية... » ولذلك كان تأثيرها أقوى ، وقبولها أنسب .  
 وكون هذا المقال اجتماعياً ، فقد توافرت فيه سمات وخصائص المقال  
 الاجتماعي ، ومن أهمها :

- ١- تناول قضية اجتماعية واحدة .
- ٢- تجنب المقدمات الطويلة .
- ٣- البعد عن التصنع والزخرفة والتكلف ، والخيال الجامح .
- ٤- كثر فيه الاستدلال والتحليل والنقد .
- ٥- ترابط موضوعه وتماسكه بشكل منطقي مرتب ، وتتصل فيه  
 الأسباب بالنتائج في إحكام فني منطقي واضح .

### النموذج الرابع

### نموذج محلل

### \* أقيموا يوماً للفقراء ؟!

في كل جملة تبرعات عبر التلفاز .. يُنادى فيها على المواطنين ليهبوا  
 بالتبرع من أموالهم لنجدة محتاجين : تحقّق الحملة نجاحاً باهراً في  
 استقطاب الآلاف من المواطنين الذين يسارعون ببذل السخاء من أموالهم ،  
 في وقفة إنسانية من شعب هذا الوطن المعطاء إلى من يستحقّ العون ، أو

المصدر : صحيفة عكاظ العدد ، ١٤٠٣٢ . الأربعاء ١٦ / ١٢ / ١٤٢٥ الموافق ٢٦ يناير ٢٠٠٥م الصفحة الخامسة ، ٥٥ .

تأتي من كوارث طبيعية ١

بمعنى أن الناس يستجيبون فوراً لداعي المعروف ونجدة المعوزين، وهي استجابة تنبع من نفوس خيرة، ومشاعر إنسانية هذبها الإسلام الحنيف بدعاها أن لا تُفرق في بذل الخير بين مسلم وغير مسلم .. فالإسلام دين إنسانية أولاً وآخراً، يحض على الخير .. والإنسان المسلم في أعماق تربيته الدينية هذب الإسلام وشذب سلوكياته وتعامله مع الناس ١١

في وقفة « تربوية » صدع بها نبي هذه الأمة الحبيب المصطفى ﷺ يوم مرت من أمامه وصحبه جنازة يهودي ، ففوجئ القوم بالنبي الكريم ﷺ يقف حتى تجاوزتهم الجنازة .. فسألوه بدهشة وأجابهم ﷺ بما معناه : أن للموت مهابة ، ولا يُفرق بين أحد .

وكنّا مجموعة أصدقاء نتحدث بإعزاز عن نجاح حملات الخير هذه في بلادنا ، بما يؤكد سخاء شعب هذا الوطن الذي يبادر إلى العون والمواقف الإنسانية التي لا تُفرق بين أحد .. فهو عون لوجه الله تعالى .

وفي حوار الأصدقاء هذا : طرح الإعلامي الإداعي المعروف الأستاذ عدنان صعيدي سؤالاً حسبته هاماً وموضوعياً ، ويجول في خاطر هذا الشعب الباذل ، وستكون له نتائج فياضة بالخير لو طبقنا مضمونه ... فقال : « لماذا لا يتبنى التلفزيون والصحافة معاً في تآزر نعد له مسبقاً « يوماً » واحداً يفتح فيه باب تبرعات المواطنين الموسرين والأثرياء والسخيين .. ونحوّل المبالغ المكتسبة من هذه الحملة إلى صندوق الفقر في المملكة ، دعماً لأهداف هذا الصندوق ، وتسريعاً لعطاءه الذي سينعكس فوراً على واقع أسر كثيرة تعاني من شأفة الفقر ، وتتوارى عن السؤال المنزل ١١٢ »

سؤال إيجابي . لو أننا بادرنّا إلى تنفيذ الدعوة الخيرة فيه مرة واحدة في العام ، أو مرتين مع حلول العيدين ... فلا بد أن ينعم الفقراء بخير عميم إذا ما أحسنّا توزيع التبرعات بالقسط وإذا ما الزمنا مسؤوليتها لأيدٍ أمينة حريصة على تعميم الخير والإحسان . إننا - هنا - ننادي بهذه الفكرة ، ونتمنى من ولاة الأمر تبنيها بتوجيه وسائل الإعلام إلى الدعوة لها وتطبيقها ١١

### تحليل المقال

يمثل هذا المقال نموذجاً - آخر - للمقال الاجتماعي ، وقد وقف كاتبه الأستاذ عبدالله الجفري على موضوعاً اجتماعياً واحداً ، تناول فيه مبدأ إسلامي نبيل هو التكافل الاجتماعي في مجتمعنا السعودي المتماسك وقد بُني المقال على أسس علمية من مقدمة وعرض وخاتمة .

أ - المقدمة : جاءت المقدمة قصيرة موجزة تحمل صورة المقال ، وتبين أساس الفكرة التي بُني عليها .

ب - العرض : وهو الركن الرئيس والأساس في المقال حيث يمثل جوهر موضوع المقال « دعوة لإنشاء صندوق الفقر » دعوة من أجل التكافل الاجتماعي .

ج - الخاتمة : حرص الكاتب على أن تكون تلخيصاً للنتائج التي وصل إليها ودعوة الموسرين من أبناء هذا الوطن المعطاء إلى المساهمة في صندوق الفقر ، وتعميم الخير ومساهمة وسائل الإعلام بتبني هذه الحملة

من منظور سعودي والمتأمل في هذا المقال يجد سمات وخصائص المقال  
اجتماعي تطالعه ، ومن أهمها :

- ١ - تناوله لقضية اجتماعية واحدة هي التكافل الاجتماعي .
- ٢ - تجنب المقدمات الطويلة .
- ٣ - البعد عن الزخرفة اللفظية ، والخيال الجامح .
- ٤ - بروز الموضوعية في عرض الموضوع .
- ٥ - يكثر فيه الاستدلال والبراهين والتحليل .
- ٦ - اللجوء إلى الأسلوب التقريري .
- ٧ - يعتمد على الحجج والجانب الإنساني لتأكيد الفكرة .
- ٨ - ترابط موضوعه ، وتماسكه بشكل منطقي مرتب ، وتتصل فيه  
أسباب بالنتائج في إحكام فني منطقي واضح .

### تأريخاته هجارية

### لتدريب الأول : ذكرى اليوم المطير والسيل الخضير

الأستاذ / عبد القدوس الأنصاري

السماء مكفهرة ، والسحب مضطربة ، تتجمع في منطقة واحدة هي  
سماء مكة فتبدو للناظرين سماءً من تحت السماء وأرضاً فوق الأرض ،  
والرعد يجلجل بصوته المرعب بين تلك السحب ، والبروق تلمع من خلال  
الغيوم كما تلمع الشهب في الليلة الدهماء ، والرياح تسوق قطعان السحب

\* مصدر المقال : مجلة المنهل ، العدد ٢٨ ، ربيع الثاني ١٣٦٠ هـ ، بتصرف .

المتخلفة لتحشرها في هذا الموقف الرهيب .

بذلك المنظر الرائع انشق فجر ليلة الأربعاء ، وبذلك المشهد المؤثر  
تجلت صفحة السماء ، وماهي إلا ساعة من نهار حتى سكن كل شيء ، فقد  
تم كل شيء ، وكان هذا السكون الموقوت طليعة للحركة العظيمة القادمة  
، ثم تفتحت ميازيب السماء بمطر منهمر جلل آفاق مكة فهدأت الأصوات  
وجثم كل شيء في مكة ، واستمر الوابل في فيضانه زهاء أربع ساعات ، فارتوت  
الأباطح ، وأرسلت إليهم قمم الجبال ما استقبلته من هدايا الماء .

وسال وادي إبراهيم سيلاً هائلاً ذكر الناس بأيامه التاريخية الماضية  
وتطلعت من شرفة منزلي - بجبل عمر - إلى تيار هذا السيل المتلاطم وهو  
يتدفق وتمتد أعناقهم كالآفاعي الهائجة في «السوق الصغير» ، وفي الهجلة  
مُنصباً بكلِّكَلِه على « المسفلة » فرأيت منظراً جمع بين الروعة والرهبية ،  
والجلال والجمال ، واستطال السيل وهدأ أصابعه الحادة إلى سقوف  
الحوانيت ورفوفها فأنزل ما بها من أشياء ، واخترق السقوف ثم هوى بها  
هويًا فابتلعها بطنه الغرثان ، فإذا هي في خبر كان .. وتزايد انهمار المطر  
وتعانق المزن من جديد فبدت صفيحة نحاسية قاتمة لاثقوب فيها ولاشقوق ،  
وأرسلت كل ما في باطنها من مياه وبرَد ، فأد ثقل تلك المياه ولكمات هذا البرد  
سطوح الأماكن فجثم بعضها من ثقل ما حمل ، كما يجثم البعير الهزيل  
إذا أدّه الحمل الثقيل . وأدرك الناس شيء من الوجوم والقلق ، فكل منزل  
عرضة للانهييار إذا استمر السحاب يجود بهذا المطر ، وأذن الظهر فما سمع  
الناس من الأذان فقرة ، ولا أدركوا منه نبرة ، وطفح المسجد الحرام بالماء  
والطين وارتفع الماء حتى لامس الحجر الأسود ، وبدأ صحن المسجد كبخيرة

يج بالمياه ، وظل المطر يتدفق وأيدي الريح تعابثه في غير هواده ، وقوي  
السييل وامتدت ألسنته إلى المنازل المجاورة فخر بعضها على أم رأسه ،  
في إذا دنا العصر كف المطر فجأة ، وماكاد الناس يصدقون بإقلاعه من  
ول ما شاهدوا من قوة انهماره ، وتنفس الناس الصعداء ، وأفاقوا من  
شدة الحادث الجلل ، ولكن ما بال هذه السحب حائمة في الأجواء ؟ لعل  
مطر عودة !! هذا ما كان شغل الأفكار طيلة ذلك اليوم واللييلة التي تليه ،  
ليوم الذي أعقب هاتيك اللييلة . وهكذا كان هذا المطر الزاخر ، وهذا السييل  
جارف . سيل عام ١٣٦٠هـ . حديث الخاص والعام طيلة هذا الشهر ، وسيظل  
عديتهم خفية من الدهر ؟

### تحليل النموذج

#### السابق

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ، بعد قراءتك الواعية للمقال  
السابق حاول الإجابة عن الأسئلة التالية :  
س١ : اقترح للمقال السابق عناوين أخرى مناسبة .

س٢ : هل التزم الكاتب في بناء المقال السابق بالمقدمة والعرض  
والخاتمة . حدد كلاً منها :

س٣ : ما الفكرة العامة التي دار حولها المقال السابق ؟

س٤ : لعرض موضوع المقال الوصفي سمات وخصائص تميزه عن غيره  
من المقالات ، فما مدى توافر هذه الخصائص والسمات في عرض المقال  
السابق .

## تدريب مهاري

### التدريب الثاني

#### \* الحياة شركة اجتماعية نظامها : خذ .... وأعط

الأستاذ : محمد حسن عواد .

الحياة الاجتماعية شركة تعاونية كبرى ذات نظام واحد كبير ، يتلخص في كلمتين هما « خذ وأعط » وبهذا النظام يقوم الروح الاجتماعي وينتج ويسود . والإنسان مدني بالطبع . كما يقال - مفطور على الاختلاط بأبناء جنسه ، مطالب أدبياً واجتماعياً بمسيرة الركب الماشي في صحراء الحياة والحياة الاجتماعية كلها حياة مركبة متشابكة ، قائمة على قانون النفع المشترك والمصالح المتبادلة ، حياة يحتاج المرء فيها إلى كل ما يضطرب في أكنافها من إنسان وحيوان وجماد ونبات ، يحتاج إلى الطبيعة الصامتة ، وإلى المظاهر الراكدة ، وإلى غير تلك مما هو موجود على هذه الأرض . وتختلف الحاجة إلى هذه الأشياء ، ولكنها لا تنعدم ، وتتراوح بين حاجة مادية ، وحاجة روحية ، وحاجة اجتماعية ، إلى غير هذه الحاجات المتعددة . وكم بين الإنسان والإنسان ، وبين الإنسان والحيوان ، وبين الإنسان والطبيعة من تعاون وتواشع مشترك تكبر فيه صورة الوضع الذي خلق الله فيه هذا الإنسان ، وهو مهياً للانتفاع من كل شيء إذا أراد . وقد حاولت أن أتبين مدى هذا الانتفاع ، وهل يمكن أن يتصور المرء أطرافه أو بعض

\* خراطر مصرحة ١٢٢٠ ، بتصرف .

ما الخصائص الفنية التي ظهرت في المقال الوصفي السابق ؟

ما الخصائص التي افتقر إليها . إن وجدت . دلل على ما تقول من خلال المقال .

١ : هل تمثلت الفائدة التي حصلت عليها من قراءة هذا المقال في « معلومات جديدة » حول الموضوع أم في معرفة « رأي الكاتب » حول الموضوع ادمع إجابتك بأدلة من المقال .

، انبه على الأقل ؟

قلت لنفسى هذا ، فقالت : جرب ماتريد أن تجربيه ، فما دامت القاعدة حيحة ، فستكون النتائج مواتية . وإذا بي أسمع بعد هذا صوتاً من الدنيا قول : إن نظام هذه الشركة هو مادة واحدة ملخصها : « خذ وأعط » فبهذه اداة أوبهذا النظام يشترك كل أحد مع كل أحد ، أو كل شيء مع كل شيء قريباً وفي الصورة الآتية بعض بيانات هذا النظام :

خذ من صديقك ما تستطيع من علمه وتجاريه ، وبما أن العلم التجارب لا تنقص بالأخذ فأنت لا ترزؤه فيها بهذا الأخذ ، بل إنك تزيد به شيئاً وثقة ، فكانك أعطيته كما أخذت منه ، بل أنت أعطيته فعلاً شيئاً من لإيمان بنفسه .

وأعطه قبولك لهذه المعارف التي تأخذها منه إذا وجدتها سائغة ووافقة للواقع ، وأعطه تعليقك عليها بالتعديل أو الرفض إذا وجدتها يخالف الواقع ، وناقشه فيها مناقشة المفيد والمستفيد ، فإن النتيجة ستكون ن كلاً منكما أفاد من الآخر وأفاده

وخذ من والديك الأوامر والنواهي في شؤون الحياة ، وأعطهما الطاعة فيها والرضا بتلقيها ، ولا بأس أن تدخل معهما في بعض الملحوظات في هذه الشؤون كما تعطيهما لصديقك تماماً ، ولكن مع اختلاف أسلوب العطاء فأسلوبك في إعطاء الصديق هو أسلوب الجدال البريء الحر ، وأسلوبك مع الوالدين هو أسلوب السؤال المعقول عما يشكل عليك منها إلى ما عندك من آراء حولها . وليكن هذا أسلوبك مع أستاذك مع فارق ضئيل وهو الإلحاح في

سؤال الأستاذ . والاقتصاد في سؤال الوالدين . وخذ من الحكومة

قوانينها ، وأعطها طاعتك وامثالك ونصحك في قالب مهذب ، فقد يكون عندك من الآراء الاجتماعية والإدارية ماهي في حاجة إليه ، ولكنها لا تسألك بذلك لظروف وأوضاع تستعملها الحكومات ، وهي جريء لاريب أن تستفيد من رجال شعبها فكرياً وعملياً ؛ لتزيد حضارتها وتمكنها وتصل سيادتها وتطعمها بعناصر نافعة من الآراء والأعمال .

وخذ من الرجل العظيم أساليبه العملية الناجحة ، وطبقها إذا استطعت تطبيقاً ، وأعطه إكبارك وتقديرك . وخذ من العاقل حكمته وأعطه استعدادك للاتباع . وخذ من المجنون ثرثرته وغريلها ، فلعلك واجد فيها ما يستحق أن تمنحه إياه من العطف والشفقة والثناء واحترام المصيبة ، وأعطه هذه العواطف الطيبة مشوبة بالعبرة والشكر على نعمة العقل التي وهبك الله إياها ، دون هذا المخلوق الضعيف .

وخذ من العدو حذره واستعداده ، أعطه نتائج يقظتك الإيجابية التي توجهها إليه مع إيحائك إليه بأنك إنما تعادي فيه روح العداء لاشخص المعادي .

وخذ من النهار حركته ووضوحه ومنطقه في العمل والكفاح ، وأعطه نشاطك ومجاوبتك وانتفاعك بما في آيته من الإبصار وخذ من الليل هدوءه وجماله وأعطه تأملك وإصغائك . وعلى الإجمال خذ من كل شيء ما تصلح به نفسك وتوسع به شخصيتك ، وتنمي به معارفك ، وتزيد به تجاربك ، وتقلل به نزعة السوء في نفسك ، وتضيف به إليها من ثروة الخير ما تنسجم به في مجتمع متحضر صالح للبقاء ؛ لتحقيق رسالة الشركة الاجتماعية الكبرى التي أنت مندمج فيها .

## تحليل النموذج

### السابق

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ، بعد قراءتك الواعية للمقال  
سابق نأمل منك الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ : ما القضية الاجتماعية التي تناولها المقال السابق ؟

٢ : هل اعتمد الكاتب على آرائه الشخصية في الموضوع أم على مصادر ؟  
دلل على ما تقول .

٣ : إن لعرض المقال الاجتماعي سمات وخصائص تميزه عن غيره من  
المقالات ، فما مدى توافر هذه الخصائص والسمات في عرض الموضوع السابق ؟

## تدريبات مهارية

### التدريب الثالث

#### وقفه الوادع

د . فائزة أمين شاكر  
من أحلى معاني الحياة هو المعنى الكامن في اللقاء والالتقاء . لقاء  
الإنسان الذي نحب ، والالتقاء مع إنسان ما على إحساس ، على فكرة  
على معنى ، وقد يكون الالتقاء من القوة ليتحول هذا الإنسان من مجرد  
« إنسان ما » إلى إنسان غالي عزيز ويتحول الالتقاء من مجرد الصدفة التي  
تجمع بين فردين إلى الالتحام بين فكرين ونفسين وروحين . ومن أصعب  
مواقف الحياة وأقساها هو موقف الفرقة والافتراق . فرقة إنسان حبيب

فتراق عن إنسان كان حبيباً غالياً . إن كلا الموقفين صعب . وإن في كل الألم الذي يدمي . ولكن الفارق واسع بين معانيهما . إن فرقة الإنسان بـ « غصة » في الحلق نحاول بها ابتلاع دموعنا حتى لا يراها إنساناً ، فيها أيضاً أملاً في اللقاء من جديد . لأن الفرقة سوف تكون في المسافة ، وليست في الارتباط .

ولكننا عندما نفارق إنساناً كان « شيئاً ما » في حياتنا ، كان معنى كبيراً استشعرنا منه حلاوة الحياة وطراوتها ، فإن ذلك يعني افتراقاً في الارتباط ، حتى وإن جمعت بيننا المسافة الزمنية والمكانية . والافتراق عاني يعني انشاقاً ، يعني تمزقاً في الارتباطات القديمة ، يعني تحولاً لحاسيس والرؤى . وهنا تصبح وقفة الوداع ضرورية وحتمية وكلمة أع كلمة حزينة . ولكنها تقتزن ببسمة الأمل عندما تكون وداعاً لمسافر مسافات الزمن .

وما أقساها عندما تكون وداعاً لمسافر مهاجر عن أوطان المحبة لتقاء والاحتواء . لقد عشت مع الإنسان مواقف صعبة وحرجة . ولكني لم أرحزناً بقدر ما فعلت وأنا أرى إنسانين كانا معنى كبيراً في حياة بعضهما ض ليقفا اليوم موقف الغرباء . وما أبشع الشعور بالغربة بعد استقرار كر والروح في فكر آخر وروح أخرى ! ولكنها حتميات الحياة أو ربما عيات مكونات الإنسان ذاته .

عندما تتحول المشاعر عن مرافقتها القديمة ، وعندما تتوقف عن حب في أراضيها وحقولها القديمة ، يصبح موقف الوداع محتملاً . وفي قف الوداع تتجلى نوعية الإنسان ، فهو إما غالي المعدن وإما رخيصه !

نعم . إن معدن الإنسان ينجلي على حقيقته من الطريقة التي يقف فيها الإنسان أمام إنسانه مودعاً له ، مفترقاً عنه . حتى عند الافتراق يمكن أن نستأصل أنفسنا بإنسانيته من حياة من كانت تعز علينا دموعهم . ولكن كيف يكون الاستئصال إنسانياً وهو بتر قد يؤدي إلى الوفاة وإلى الموت ؟ ! يكون كذلك بالمصارحة الصادقة ، وبالمواجهة الشجاعة ، وبالإصرار على التمسك بالمعاني الحلوة التي كانت محرر الارتباط . كي تبقى ينبوعاً للذكرى العطرة التي تحمي النفس من السردى في متاهات الكراهية بعد أن كانت بذور الحب مستتيرة . وحتى تحميها من الحقد بعد أن عرفت نعمة التسامح والغفران .

إن موقف الوداع حزين ، فيه مرارة . ولكن العزاء الوحيد فيه للإنسان هو أن تكون لديه القدرة على مواجهته ببسمة رضى .

### تحليل النموذج

#### السابق

س ١ : ما مميزات المقال السابق من حيث :

أ - الأسلوب :

ب - الموضوع الذي تناوله :

ج - موقف كاتبه :

د - عناصره :

هـ - المزايا التي يتمتع بها :

يُقال : « إن المقدمة هي مرآة الموضوع » فهل تحقق ذلك في المقال  
لسابق ؟ دلل على صدق ماتقول .

### تدريبات مهارية

#### ريب الرابع

#### تعلم اللغة العربية إلى أين ؟؟

رئيس قسم اللغة العربية سابقاً  
يادارة التعليم بالرياض  
سلامة عبد الله الهمش

عجز في الحديث وعي في الكلام ولحن في الإعراب وفشو أخطاء في  
ابة تلك هي مخرجات تعليمنا للغتنا ومع ذلك كله مازلنا نراوح مكاننا  
ساليب التعلم وصياغة المناهج وتآليف المقررات وتكوين المعلمين فهل من

لاريب أن الطلاب يعانون من صعوبة النحو وعازفون عن دراسته  
وفهمه كما أنهم عاقون للغتهم وغير قادرين أو راغبين في إتقانها  
ويستغربون أحياناً من أننا ندرسه لغتهم ولا يخلون من السخرية والهزء  
وطغت عليها العجمة والعاميات المتباينة في المحيط والبيئة ووسائل الإعلام  
بل وفي حجات الدراسة والمنابر ، لابد من الاعتراف بأن هناك أسباباً  
موضوعية لهذا الضعف المستشري سواء في مهارات اللغة واستعمالها أو  
تحصيل علومها وإتقانها . وأهم الأسباب الكامنة من وراء ذلك ضيق الوقت  
المتاح لتعليمها وممارستها وتراكم المواد الدراسية وكثرتها وقلة الاهتمام  
من الطلاب بالتحصيل في هذا الزمن المتنوع بالمغريات والملهيات وطغيان  
العامية في التخاطب والاستعمال وتحول اللغة إلى لغة تعليمية رسمية  
لا يمار الطالب إلا في القراءة والكتابة المدرسية ويبتعد عنها في حياته  
اليومية . ولكننا سنقف هنا وقفة تأمل متأنية عند أساليب تعليمها للطلاب  
في المناهج والمقررات بدءاً من التعليم العام إلى نهاية المراحل العليا من  
التعليم فهو تعليم يعتمد على الحفظ والتلقين للقواعد والاستعمالات  
والكلمات ولا يلبجأ إلى التمهيد والاستعمال والممارسة اللغوية . ويمكن أن  
نقول إن الاعتماد على التأليف والتعلم في الجانب التطبيقي والمهاري قد  
يساعد على معالجة المستوى المتدني في اللغة العربية وذلك بدمج فروع  
اللغة وتعليمها بأسلوب تكاملي ويبدأ بالانطلاق من نص أدبي مختار  
يتعلم بواسطته الطالب النحو الوظيفي الذي يحتاجه في حياته بعيداً  
عن التعقيدات والتعقيدات والإعرابات المطولة إضافة إلى إجادة القراءة

قائنها والكتابة السليمة وممارستها والاستماع والمحادثة والتعبير  
يتحقق ذلك إلا بتدريس اللغة العربية بوصفها مهارات تتقن لاقواعد  
فظ وهذه المهارات تتجه إلى فهم المسموع والتحدث والقراءة والكتابة  
سيلة ذلك نحو يخدم هذه المهارات ومفردات تسندھا مستفيدين من  
اليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين ، الفرق أننا نعلم طلبة عربا  
تتاجون إلى إتقان لغتهم العربية الفصيحة والتي لا يمارسونها إلا  
الخطاب الرسمي شفهيًا وتحريرياً وهذا يتطلب هدم وبناء مناهجنا  
مقرراتنا من جديد معتمدين على تعليم النحو منفرداً منذ الصف الرابع  
لاكتفاء بالوظيفي منه وبأسلوب تطبيقي من خلال النصوص المتكاملة  
تصور أن هذا هو الأسلوب الطبيعي في تناول اللغة والتعامل معها بدلاً من  
ساليب السائدة القائمة على الصنعة والتكلف وإجهاد الأذهان وإفساد  
ذواق وتحويل اللغة إلى علم يتعلم كغاية في حد ذاته لا وسيلة يتعلم بها  
علوم ويجب أن ندخل في تعليمنا الجامعي للمتخصصين وغيرهم مواد  
نوي ملكاتهم اللغوية كالقراءة الحرة وفهم المقروء والتعبير عنه وكتابة  
تقارير والمحاضر وقراءة الأدلة والموسوعات والمعاجم . وكذلك فهم المسموع  
التحدث والخطابة حتى نقضي على العجز والعي وعدم القدرة على الإبانة  
الإفصاح عن مكنونات النفوس والعقول والجفول من اعتلاء المنابر . وبهذا  
ربط اللغة بالواقع ولا تكون قواعد وأنماطاً جافة عقيمة لا تنبض بالحياة .  
حبذا لو اتجهنا إلى تخفيض المواد عدداً ودمجاً ما تشابه وتكامل منها كفروع  
للغة العربية لتصبح مادة واحدة يدرس الطالب مهاراتها الأربع إضافة إلى  
لاعتناء بالنحو من خلالها والمفردات والصوتيات وكذا دمج المواد الأخرى

بالأسلوب الذي يراه أهل الاختصاص وفي ذلك تخفيف من الأعباء وتركيز  
يبعد التشتت والتكرار ويساعد على التركيز والتكثيف على مواد القراءة  
والكتابة والمهارات اللغوية عموماً وعلى القرآن الكريم لكونه معيناً ثرياً للغة  
يساعد على إتقانها والتمكن منها عند الناشئة .

### تحليل النموذج

#### السابق

س ١ : قوة المقال تأتي من وضوح الفكرة في ذهن الكاتب ، وقوة إيمانه بها فهل  
تجد ذلك في المقال السابق ؟ دلل على ما تقوله من خلال المقال .

س ٢ : للمقال عناصر ثلاثة هي : المقدمة ، العرض ، الخاتمة ، فما مدى  
توافر هذه العناصر في المقال السابق ؟

خاتمة المقال ينبغي أن تكون موجزة ومُلخّصة لما ورد في الموضوع . فهل  
فر هذه السمة في خاتمة المقال السابق ؟ دِل على ماتقول .

## تدريبات مهارية

### أرياب الخامس

#### حول النشاط النسائي

د . فاتنة أمين شاكر

أشعر بسعادة غامرة عندما أرى إنساناً مقبلاً على عمله بشوق وترقب . هذا يعني أنه سيعطي هذا العمل . كل ما يملك من قدرات واهتمامات . يكون الدافع هنا هو مجرد الالتزام بحدود الواجب والمسؤولية ، وإنما غبة في عطاء هذا « مانحبه ونتشوق إليه » كل ما نستطيع من جهد حائلة .

وتتضاعف سعادتي عندما أرى إنساناً يقبل على العمل التطوعي ماس وإخلاص تام . وقد رأيت أناساً يتفانون في تقديم الخدمات تمعهم عن طريق العمل التطوعي ، بل وأعيش عن قرب تجربة البعض

منهم في محاولة مد يد العون المادي والمعنوي إلى تلك الفئات المتخلفة اجتماعياً واقتصادياً والمحتاجة إلى رعاية خاصة ، وجهد إضافي للرفع من مستواها والعمل على تخفيف حدة الهوة التي تفصل بينها وبين باقي المجتمع .

وهنا في المملكة العربية السعودية أصبحت الجمعيات الخيرية دعامة اجتماعية واقتصادية للعمل التطوعي بمختلف مجالاته . وخاصة في مجال النشاط النسائي . لقد بزغت الجمعيات الخيرية النسوية منذ حوالي عشرين عاماً وانتشرت تقريباً في جميع المدن الرئيسية في المملكة . وأصبحت قاعدة قوية تلتقي عليها جهود المرأة السعودية من أجل المشاركة الفعالة الايجابية في مسيرة مجتمعها صوب كل ما من شأنه أن يقوي أسسه ، ويحافظ على مقوماته ، ويحقق أهدافه .

وتعتبر الجمعيات الخيرية النسوية من أهم المؤسسات في تنمية المجتمع وتطويره وأبعدها أثراً . إنها فتحت مجالاً فسيحاً أمام المرأة الواعية المثقفة لاستثمار البعض من وقتها وطاقاتها في أعمال مفيدة لها ولبنات جنسها وللمجتمعها . فأعطتها بذلك فرصة هامة وكبيرة بالاحساس بالانتماء عن طريق المشاركة وتحمل المسؤولية .

كما أن نشاط وجهود الجمعيات النسوية امتد من الاهتمام بمشكلة أمية المرأة إلى الرعاية بالطفولة ، والإعانة الاقتصادية والاجتماعية لفئات من الأسر المحتاجة ، والوعي الصحي للطفل والمرأة ، إلى تنمية الوعي الديني والثقافي عن طريق حلقات الندوات المستمرة عن مختلف القضايا التي تهم المرأة والمجتمع . هذا بجانب النشاط الترفيهي الذي

## تحليل المقال

### السابق

س ١ : يُقال : « إن الأسلوب - قبل أن يكون بياناً على ورق - هو الإبانة عن صاحبه » .  
طبق هذا الرأي على كاتبة المقال السابق من خلال قراءتك للموضوع .

س ٢ : اقترح عناوين أخرى للمقال السابق .

س ٣ : عدد المزايا التي تتمتع بها المرأة السعودية بالمقارنة مع غيرها من النساء في المجتمعات الأخرى .

إلى إحياء أوجه التراث الشعبي والتعريف به ومحاولة الحفاظ . والمسؤولية الجادة التي تتحملها هذه الجمعيات تتجلى في مشاركتها اسباب الدولة والقومية ، وأبلغ دليل على ذلك هو مجموعة البرامج قدمتها خلال العام الدولي للطفل ، والتي تنوعت من المهرجانات تنفالات التي خصص دخلها لصالح الطفولة ، إلى الدراسات والندوات شاكل الطفل السعودي واحتياجاته .

ولقد أقيمت المرأة السعودية على المساهمة ، والاستفادة من خدمات الجمعيات في مجالاتها المختلفة . إلا أن احتياجات أفراد المجتمع وفئاته لفة تتزايد وتتنوع ، مما يضاعف من توقعاتنا من الجمعيات الخيرية وية . ولن تتمكن هذه الجمعيات من تحقيق مستوى عال من التوقعات الب إلا إذا توفرت لها اليد العاملة ، والروح المخلصة المتجاوبة مع ر الطموح .

وحتى تستطيع المواطنة السعودية أن تحقق دورها من خلال العمل وعي لابد وأن يتوفر لجمعياتها الدعم المادي المتمشي مع الآمال برة التي يعلقها المجتمع عليها . وهنا لا أخص بكلمتي الدعم الحكومي مي ، ولكن دعم المواطنين . ولا أخص بكلمتي المواطنين الأثرياء فقط المواطن العادي ، كل مواطن . إن الدعم المادي الأصيل لا يبدأ بالمليون ، من فرد واحد ، إنما بالريال الواحد من كل فرد . إن ريثاً واحداً يتبرع ل مواطن للجمعيات الخيرية النسوية يتيح الفرصة لكل المواطنين أن كوا في وضع لبنات قوية في صرح هذه الجمعيات .

٤ : ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها المقال السابق ؟

٥ : أعد كتابة المقال السابق في الفراغ التالي بأسلوبك مبيناً رأيك الشخصي في القضية التي تناولتها الكاتبة .

## التدريب السادس « هاري »

أي الطلبة والطالبات ..... .

بعد أن استعرضنا نماذج متعددة للمقال الوصفي والاجتماعي ، وقمنا  
حليها ، فالأمر منكم القيام بالأنشطة التالية :  
اختر موضوعاً يصلح أن يكون مقالاً اجتماعياً واكتبه في الفراغ التالي .

حدد أهدافك من كتابة هذا المقال الاجتماعي .

٣- اختر عنواناً لمقالك الاجتماعي .

٤- حاول أن تكون فكرة عامة عن موضوع مقالك من خلال تحديد : « رؤوس أقلام » :

أ- ماذا ستكتب في المقدمة ؟

ب- ماذا ستكتب في العرض ؟

ج- ماذا ستكتب في الخاتمة ؟

٥- اجمع في الفراغ التالي الأدلة والبراهين والحقائق .. المدعمة لموضوعك .

### التدريب السابع « تطبيقي »

استشعر حس الكاتب ، واختر أحد الموضوعات الاجتماعية التي تهتمك، وتهم مجتمعك ، ثم اكتب فيها مقالاً اجتماعياً ، مراعيًا فيه مكوناته الرئيسية ، وخصائصه الفنية .

حاول كتابة موضوعك بالقلم الرصاص - كمسودة - مراعيًا عناصر وخصائص المقال الاجتماعي .

أعد مراجعة ما كتبت فكرياً ولغوياً وتنظيماً ، ثم اكتبه مرة ثانية بخط واضح وجميل .

## أنشطة إرائية

الطالب / عزيزي الطالبة .

حاول أن تثرى معلوماتك عن المقال الوصفي والاجتماعي ، بالبحث  
بابات للأسئلة التالية :

حظيت الصحافة السعودية بكل تشجيع من الحكومة الرشيدة اذكر  
ر هذا التشجيع في ازدهار فن المقال في الأدب السعودي .

٤ . حدد أربع صحف وطنية تهتم بنشر المقال الاجتماعي والوصفي .

٥ . حدد موقعين على شبكة المعلومات «الانترنت» يهتمان بنشر المقال الموضوعي .

٦ . اكتب مقالاً تبرز فيه مفتخراً نزاهة وشفافية الصحافة في مملكتنا  
الحبيبة . مبيناً دور حكومتنا الرشيدة في دعم الثقافة والفنون .

كر خمسة من الكُتاب السعوديين الذين اشتهروا بكتابة المقال الوصفي  
الاجتماعي .

عتر مقالاً وصفيًا ، ثم أعد كتابته ، مراعيًا الأصول الفنية لكتابة المقال ،  
وملتزمًا باللغة الفصحى وعلامات الترقيم التي درستها .

## مراجع يمكن الرجوع إليها

- (١) أحمد السباعي : سباعيات « ١٤٠١هـ » ، الرياض ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . الطبعة الأولى .
- (٢) سعد البواردي « ١٤٠١هـ » وللسلام ..... كلام ، الرياض ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .
- (٣) محاضرات الموسم الثقافي « ١٤٠٦ - ١٤٠٧ » الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- (٤) محمود راددي « ١٤٠٤هـ » دراسات في القصة السعودية والخليج العربي . الرياض ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . ط ١ .
- (٥) محمد يوسف نجم : فن المقال . بيروت ، دار الثقافة « بدون تاريخ » .
- (٦) فاتنة أمين شاكر « ١٩٨١م » نبت الأرض ، جدة : تهامة للنشر « الكتاب العربي السعودي » ط ١ .
- (٧) سلسلة المكتبة السعودية التي تصدر من جمعية الثقافة والفنون إدارة الثقافة ، الرياض . هاتف ٤٧٧٩٠٥٩ .
- (٨) محمد صالح الشنطي « ٢٠٠١م » فن التحرير العربي ، حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع . طه .
- (٩) محرك البحث جوجل المقال الوصفي بحث

تحذير : ليس كل ما يعرض على هذا المحرك ، ذا فائدة ، فكثير من العروض مجرد اجتهادات وآراء شخصية وبعضها يتبع عن هوى وضلال ، كما أنها غير موثقة ، فضلاً عن ضرورة تحري الدقة عن اختيار المواقع التي تريد البحث فيها .

## الوحدة الثانية

### رسالة الاعتذار

تتضمن هذه الوحدة :

التقديم

مفهوم الرسالة

أهمية الرسالة

أنواع الرسالة

نماذج تدريبية

أنشطة الترابية

مراجع ومصادر يمكن الرجوع إليها

مفهوم رسالة الاعتذار

عناصر رسالة الاعتذار

نماذج « محالة » لرسالة الاعتذار

التقويم البنائي / التكويني

## الوحدة الثانية رسالة الاعتذار

### أف الوحدة :

- ١ - يتوقع بعد دراسة هذه الوحدة ، أن يكون الطالب / الطالبة ، قادراً على أن :  
٢ - يُعَدُّ أنواع الرسالة .
- ٣ - يُعرِّف مفهوم رسالة الاعتذار .
- ٤ - يحدد عناصر رسالة الاعتذار .
- ٥ - يقيم نماذج مختلفة لرسائل الاعتذار .
- ٦ - يتقن كتابة رسائل الاعتذار وفقاً لأسسها الفنية .
- ٧ - يستشعر قيمة الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه .

### تعليمات :

الترسل أو المراسلة فن من الفنون الأدبية التي عرفها العرب منذ  
بصر الجاهلي ، وازدهرت في العصر الأموي بعد أن أنشأ الأمويون  
دواوين التي كانت تهتم بشؤون المراسلات بين الخلافة وسائر المرتبطين  
بها من ولاة وقادة وأمراء وغيرهم ، ومنذ ذلك العهد والمراسلة في تطور  
تجدد حتى أصبحت الآن متعددة الأشكال والأغراض .  
وبالرغم من التقدم العلمي والتقني في مجالات الحياة العصرية  
بخاصة في وسائل الاتصالات من سلكية ولاسلكية وغيرهما ... إلا أن  
لرسالة مازالت صاحبة الدور الكبير في تأمين الاتصال بين الأهل والأقارب  
الأصدقاء ، وفي مجالات العمل والحياة اليومية .

والرسالة تمثل صاحبها وتنوب عنه ، وتعطي صورة كاملة عما يقصده ،  
لذا فمن المستحب أن تجعل رسائلك تعبر جيداً عنك ، وتولد انطباعاً جيداً  
عنك لدى الآخرين . ولن تستطيع تحقيق ذلك إلا إذا عرفت ماهية الرسالة ،  
 وأنواعها ، وأهم العناصر المكونة لها .

### مفهوم الرسالة :

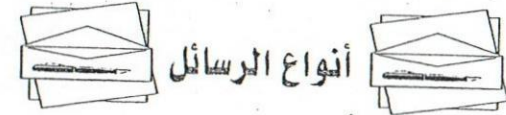
الرسالة تعني - بإيجاز - فن مخاطبة الغائب بواسطة الكتابة ، ويقصد  
به - كذلك - أنها لون من ألوان التعبير الكتابي الشائع بين الأفراد فيما  
بينهم ، أو بين الأفراد والجهات الرسمية بالدولة ، أو بين الجهات الرسمية  
مع بعضها ، يهدف إلى قضاء مطالب اجتماعية ، وتحقيق أغراض شخصية  
، لها دوافعها الذاتية أو الموضوعية .

### أهمية الرسالة :

- للرسالة أهمية كبيرة ، تتمثل في :
- ١ - قضاء بعض المطالب والمصالح بأقل تكلفة وأدنى مجهود ، في أقصر  
وقت ممكن .
  - ٢ - تبادل الأخبار الخاصة بين المرسل والمرسل إليه .
  - ٣ - أنها مجال ومُنْتَفَسٌ للمرسل للتعبير عن مشاعره وآلامه وأحزانه  
وأفراحه وشكواه . للمرسل إليه .
  - ٤ - أنها مجال خصب للمشاركة الوجدانية بين المرسل والمرسل إليه .  
تهاني تعازي ، مواساة ...
  - ٥ - تقوية الصلة بين المرسل والمرسل إليه .
  - ٦ - تعتبر مقابلة - بشكل غير مباشر - بين المرسل والأشخاص الذين

سعب عليه مقابلتهم « المُرسَل إليهم » .

٧- أنها ترقى بأسلوب كاتبها وتزيد قدرة على اختبار الكلمات الموحية التراكيب المعبرة ، الأساليب الدقيقة ... وذلك كله يتأتى مع التكرار الاستمرار في كتابة الرسائل .



تتعد الرسائل وتتنوع حسب موضوعها ومحتواها والغرض من كتابتها ، ففي ضوء هذا المحك ، يمكن تصنيف الرسائل إلى أنواع عديدة ، عل من أهمها :

١ - رسالة الطلب : وهي رسال يتضمن محتواها طلب المرسل لخدمة معينة من المرسل إليه والرغبة في تنفيذها .

٢ - رسالة الشكوى : ويتضمن محتواها عرض المرسل لمشكلته على أحد المسؤولين « المرسل إليه » حيث يشكو من معاناة أو ظلم وقع عليه . ويطلب رفع الظلم أو المعاناة عنه .

٣ - رسالة الشكر : يدور محتواها حول شكر وتقدير المرسل إليه ، على ما قدمه من صنيع ومعروف للمرسل .

٤ - رسالة التهنية : يدور محتواها حول سعادة المرسل وفرحه وغبطته للمرسل إليه على ما حققه من انجازات ونجاحات ، أو تهنئته على المناسبات السعيدة التي حدثت له .

٥ - رسالة الدعوة : وتدور حول طلب المرسل إليه الحضور والمشاركة في مناسبة خاصة به .

٦ - رسالة التعزية : وتدور حول مشاركة المرسل للمرسل إليه في أحزانه نتيجة فقد شخص عزيز عليه .

٧ - رسالة المواساة : وتدور حول مشاركة المرسل للمرسل إليه في أحزانه ومواساته في الضرر الذي وقع عليه وألم به أو بأحد المقربين له .

٨ - رسائل النصائح : ويدور موضوعها حول تقديم المرسل عدداً من النصائح للمرسل إليه من باب الخوف عليه والحرص على مصلحته .

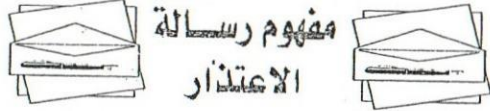
٩ - رسالة الحب والهيام : وتدور حول مشاعر الحب والأحاسيس والعواطف المتأججة بين بين المرسل والمرسل إليه .

١٠ - رسالة الحنين للأهل والوطن : وتدور حول لهفة المرسل وحنينه في الغربة لأولاده وزوجته وأقاربه وأصدقائه ، والرغبة في الاطمئنان عليهم .

١١ - رسالة العتاب : ويتضمن محتواها معاتبة المرسل للمرسل إليه على خطأ وقع منه أو سوء تصرف اقترفه أو إهمال أو تقصير وقع فيه والتطلع إلى تجنبه وعدم تكراره فيما بعد .

١٢ - رسالة الاعتذار : ويتضمن محتواها طلب الصفح وقبول العذر عن خطأ وقع فيه المرسل أو لعدم تلبية لرغبة المرسل إليه .

وفيما يلي سوف نتناول بالشرح والتحليل والتعليق رسالة الاعتذار .



يقصد بها ، رسالة تتضمن طلب الصفح عن زلة معينة أو تتضمن عدم الاستجابة لطلب ما .

كما يقصد بها - أيضاً - رسالة موجهة إلى زميل أو صديق أو قريب

ميم أو مسؤول أو ..... يُبدي فيها المرسل أسفه عن عدم استجابته لرغبة طلب المرسل إليه، أو يبدي ندمه عما صدر عنه من زلات وما وقع فيه من خطأ، وحرصه على طلب الصفح والتماس العذر عما حدث .



تتألف رسالة الاعتذار من قسمين :

الأول : داخلي وهو عبارة عن قرطاس يحوي بين أسطره مضمون رسالة الاعتذار والهدف منها .

الثاني : خارجي وهو الغلاف المكتوب عليه عنوان المرسل إليه والمرسل . وفيما يلي تفصيل لما سبق : القسم الأول « الداخلي » ويتكون من عناصر التالية :

(١) **البسملة :** حيث تبدأ رسالة الاعتذار باسم الله ، فكل شيء لا يبدأ سم الله فهو أبتى وأجزم كما قال رسول الله ﷺ وتكتب البسملة كاملة ضحة من أعلى الصفحة ، في وسطها بشكل متناسق .

(٢) **المُرسل إليه :** ويكتب في بداية السطر ، بعد ترك مسافة مناسبة ن أعلى الصفحة وينبغي مخاطبة المُرسل إليه بصيغة الخطاب المناسب ، مثل : صديقي الحميم ، أخي العزيز ... المكرم ....

(٣) **السلام « التحية الافتتاحية » :** ويكتب على السطر التالي مباشرة ، وقد ج الكثيرون على بدء رسائلهم بهذه التحية « تحية طيبة ، وبعد : » ولكننا نجد أفضل من تحية الإسلام ، أي كان المُرسل إليه ، فيُكتب على السطر الي « للمُرسل إليه » السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم تتلوها فاصلة

« ، ثم كلمة « وبعد » أي بعد تقديم التحية الواجبة ، ثم تتلوها نقطتان « : » وبذا تكون التحية الافتتاحية كالتالي : « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : » .

(٤) **موضوع الرسالة « المحتوى » :** ويبدأ من أول السطر التالي للتحية ، بترك فراغ أبيض من أول السطر . ودائماً يدور موضوع الرسالة حول اعتذار المرسل وطلبه الصفح وقبول العذر عن خطأ وقع فيه أو لعدم تلبيته لرغبة المرسل إليه .

(٥) **الخاتمة « التحية الختامية » :** وتأتي في نهاية الرسالة بعد الانتهاء من عرض الموضوع ، وتكتب على السطر التالي ويحسن أن تكون موجزة ومعبرة مثل : وتقبل وافراحترامي ، ولك حبي وتقديري .. ثم يتلوها نقطة « . » .

(٦) **توقيع المرسل :** ويأتي توقيع المرسل في الجهة اليسرى من الخطاب ، على السطر التالي للتحية ، فيوقع المرسل بإمضائه على السطر الأول ، ثم يكتب اسمه كاملاً بشكل واضح تحت الإمضاء .

(٧) **التاريخ :** ويكتب تحت اسم المرسل ، ومن الممكن كتابة التاريخ على الزاوية اليمنى في أعلى الصفحة .

(٨) **العنوان :** يكتب عنوان المرسل أسفل التاريخ في نهاية الرسالة ، ومن الممكن كتابته في نهاية الرسالة على الجهة اليمنى مقابلاً للتوقيع وبهذه العناصر تكون الرسالة مقبولة الشكل ، وافية الإطار ، وفي صورة منسقة ومنطقية . « انظر المخطط التالي » .

## مخطط رسالة الاعتذار

البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

المرسل إليه : أخي الكريم / ..... حفظه الله

السلام

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد :

المحتوى

يتضمن المحتوى اعتذار المرسل وطلبه  
الصفح وقبول العذر عن خطأ وقع فيه أو  
لعدم تلبية لرغبة المرسل إليه

الخاتمة

ولكم احترامي وتقديري

توقيع المرسل :

اسم المرسل :

التاريخ :

العنوان :

القسم الثاني « الخارجي » : وهو غلاف الرسالة ، الذي توضع فيه  
سالة ويختلف غلاف الرسالة باختلاف نواع المراسلة ، « جوي - عادي »  
ير - متوسط - صغير » وهذا الغلاف نكتب عليه البيانات التالية بوضوح .

الوجه الأول : ويشمل :

❖ اسم الدولة \*

❖ اسم المحافظة - اسم المدنية أو القرية الحي ..... رقم المنزل .....

اسم الشارع ..... الرمز البريدي ..... ص. ب. ..... اسم المرسل إليه  
ومهنته ..... ويراعي اللياقة والأدب في ذكر اسم المرسل إليه ومهنته

حتى لا يقع المرسل في إشكال يضيع معه الغاية المرجوة من رسالة الاعتذار .

الوجه الثاني : ويشمل :

اسم المرسل : .....

رقم المنزل ..... اسم الشارع ..... الحي .....

المحافظة ..... الدولة « إذا كانت الرسالة خارج الدولة » .

الرمز البريدي ..... ص. ب. ....

انظر الشكلين التاليين .

( الوجه الأول )

طابع بريد

العنوان

الكويت

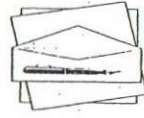
الأحمدي - حي صلاح الدين

٣٧ شارع خالد بن الوليد

الرمز البريدي / ٣٢٢٥ . ص. ب. / ٣٢١٥

أخي الحبيب الأستاذ الفاضل / راجب عبد الوهاب الجوهري .... وفقه الله

\* إذا كان المرسل والمرسل إليه في دولة واحدة لا تكتب اسم الدولة .



نماذج لرسالة  
الاعتذار



النموذج الثاني :

( من التواش )

رسالة في الاعتذار

لأبراهيم اليازجي المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد..... بَم يَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ لَا يَرَى لِنَفْسِهِ عُذْرًا ١٩ وَكَيْفَ يَسْتَتِرُ  
مِنْ عَثْبِكَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ لَذَنْبِهِ سِتْرًا ١٩ بَلْ كَفَانِي مِنَ الْعُتْبِ تَعْنِيفُ نَفْسِي  
عَلَى مَا أَقْبَيْتَ عَلَيْهَا مِنْ تَبَعَةٍ تَقْصِيرِي ، وَمَا حُلْتُ بِهِ مِنَ التَّفْرِيطِ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ مَعَازِيرِي ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا كَانَ تَقْصِيرِي شَيْئًا أَرَذْتَهُ وَكَانَ تَفْرِيطِي أَمْرًا  
قَصْدَتُهُ ، وَلَكِنَّهَا الْأَيَّامُ ! إِنْ صَاحِبَتَهَا لَمْ تَصْحَبْ ، وَإِنْ عَاتَبَتَهَا لَمْ تُعْتَبْ ،  
فَلَقَدْ عَبَرْتُ بِهَذِهِ الْبَرْهَةِ كُلِّهَا ، وَأَنَا بَيْنَ شَوَاغِلٍ لَا يَشْغُلُهَا عَنِّي شَاغِلٌ ،  
وَبَلَابِلٌ <sup>(١)</sup> قَدْ اخْتَلَطَ حَابِلُهَا بِالنَّابِلِ ، فَتَنَازَعَتْهَا هَذِهِ النُّهْزَةُ <sup>(٢)</sup> الْيَسِيرَةُ ،  
أَجْدُدُ فِيهَا التَّنَذُّرَ ، إِلَى أَنْ يَمُنَّ اللَّهُ بِصَلَةِ الْحَبْلِ وَاجْتِمَاعِ الشَّمْلِ ، وَأَسْتَنْزِلُ  
أَحْرَفًا مِنْ خَطِّكَ يَكْتَحِلُ بِهَا النَّظَرُ ، وَيَأْنَسُ إِلَيْهَا الْخَاطِرُ ، مَتَوَقِّعًا بَعْدَ ذَلِكَ  
أَنْ أَبْقَى بَيْنَ يَدَيِ مَوَدَّتِكَ مَذْكُورًا ، وَأَلَّا يَكُونَ عَجْزِي لَدَيْكَ شَيْئًا مَنْظُورًا ،  
وَأَنْ تَجْرِي بِي عَلَى عَادَةِ حِلْمِكَ ، حَسْبَكَ الْاِعْتِدَارُ مِنْ هَفْوَتِكَ . وَلَكِنْ ذَنْبُكَ  
تَغْفِرُهُ مَوَدَّتُكَ فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِصِلَتِكَ تَكُنْ بَدَلًا مِنْ مَسَاعَتِكَ . وَعَوْضًا مِنْ هَفْوَتِكَ .

(١) بلابل : هموم ، والحابل : قيل ناصب الحباله للصيد ، وقيل : سدى الثوب ، والنابل : صاحب النبال ، وقيل : لحمه الثوب  
ولفظ المثل . اختلط الحابل بالنابل . وهو مثل يضرب في ارتباك الأمر .

(٢) بضم النون : الفرصة .

( الوجه الثاني )

المرسل

الدكتور / وحيد السيد حافظ

٤٤ شارع آل سويدان

حي الروابي - الرياض

المملكة العربية السعودية

الرمز البريدي : ١١٤٩١ . ص . ب : ٤٣٤١



نماذج لرسالة  
الاعتذار



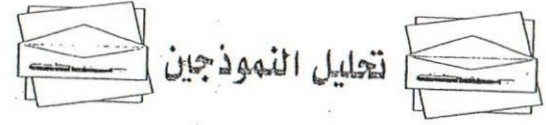
نموذج الأول :

( من التواش )

رسالة في الاعتذار لعمرو بن بحر الجاحظ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمَّا بَعْدُ فَتَنَعَّمِ الْبَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الْاِعْتِدَارُ ، وَبُنَسَ الْعَوْضُ مِنَ التَّوْبَةِ  
بِضَرَارٍ ، فَإِنَّهُ لَا عَوْضَ مِنْ إِخَائِكَ ، وَلَا خَلْفَ مِنْ حُسْنِ رَأْيِكَ ، وَقَدْ انْتَقَمْتُ  
نِي فِي زَلَّتِي بِجَفَائِكَ . فَأَطْلُقْ أَسِيرَ تَشَوُّقِي إِلَى لِقَائِكَ . فَإِنِّي بِمَعْرِفَتِي  
لَوْغِ حِلْمِكَ ، وَغَايَةِ عَفْوِكَ ، ضَمِنْتُ لِنَفْسِي الْعَفْوَ مِنْ زَلَّتِيهَا عِنْدَكَ .



## تحليل النموذجين

بعد هذان النموذجان من النماذج التراثية لرسائل الاعتذار، حيث موضوع الرسالة الأولى اعتذار الجاحظ عما بدر منه من زلات، في الرجوع إلى مَنْ يعتذر إليه، أما موضوع الرسالة الثانية، فقد اعتذار اليازجي عما بدر منه من تقصير وتفريط. فالموضوعان ن حول اعتذار المرسل، ولعل هذا أهم ما يميز رسائل الاعتذار عن أمن أنواع الرسائل الأخرى.

والم تأمل في النموذجين يجد أن كلا من الجاحظ واليازجي قد تميزا لوب الجيد في عرض الاعتذار، حيث تميزا باختيار الكلمات الموحية رة، واستخدام المحسنات البيعية لاسيما السجع والمقابلة، مثل « نعم عتذار، بئس ... الاصرار » زلتي بجفائك، تشوقي إلى لقائك، .. وفي اليازجي، مثل « لا يرى لنفسه عذراً، لا يستطيع لذنبه سترأ » صلة، اجتماع الشمل ... »

وهذا الأسلوب مُطلَبٌ ضروري ومهم في عرض الاعتذار حتى يتأثر ف الآخر « المرسل إليه » ويقبل الاعتذار وينسى ما كان.

أما عن مدى توفر عناصر رسالة الاعتذار في النموذجين السابقين، أن بعض العناصر قد توفرت فيهما، ومنها: البسملة، وأما بعد: ضوع « وهو أهم العناصر » في حين لم تتوفر فيهما بقية العناصر، مثل: يد المرسل إليه، السلام، الخاتمة، وتوقيع المرسل، وتاريخ كتابة الرسالة.

ويرجع عدم توفر بعض العناصر في النموذجين، إلى قدم النموذجين، في حين أن شكل الرسالة قد طرأ عليه تطورات عديدة حتى أصبحت على ماهو عليه الآن، فعدم وجود بعض العناصر لا يعد قصور في النموذجين بقدر ما يرجع إلى تطور الرسالة واختلاف شكلها بين ما كانت عليه وماهي عليه الآن.

## النموذج الثالث:

رسالة اعتذار من طه حسين

إلى صلاح لبكي

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الأستاذ الكريم / صلاح.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

وصل إلى كتابك والتهاج المرفق به من مدينة فلورنسا، حيث كنت أشهد مؤتمر السلام والحضارة المسيحية. وهذا السفر الذي سيضطرنني إلى الغيبة عن مصر ثلاثة أشهر يمنعني بالطبع من أن أنهض بالمهمة التي تفضلت فوكلتها إلي، على أن أكون صلة بينك وبين الزملاء المصريين لمعرفة الأدباء الذين يرغبون في أن يشتركوا في اجتماع «أهل القلم» على نفقتهم الخاصة.

ولم يكن أحب إلي من أن أنهض بهذه المهمة لولا أن كتابك قد وصل إلي متأخراً. ولقد اتصلت بالأستاذ رفيف أبي اللمع لأسأله عن أمر هذا الاجتماع، فلم ينبئنني بشيء لأنه لم يكن يعرف شيئاً. والخير كل الخير هو أن تكل هذه المهمة إلى أحد الزملاء المصريين الموجودين، لأن في القاهرة

## النموذج الرابع :

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذنا الفاضل / ..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

لقد تعودنا أن نتعامل معك كما يتعامل الابن مع أبيه ، وأن نزيل ما بيننا وبينك من حواجز الإلزام يوجب الأدب والحياء ، وما يفرضه واجب الاحترام من الطالب لمعلمه ، وقد علمناك محبا لنا ، شديد الشفقة علينا عظيم الحرص على مصالحنا ، تكره لنا كل ماترى فيه عنتا ومشقة . ولقد كنا في المقابل ننتظر درسك كما ينتظر الغائب العزيز ، ونتلقاه كما تتلقى الأرض العطشى المطر .

أستاذنا العزيز ،

إن مادفعنا إلى الكتابة إليك ما لسناء منك خلال اليومين الماضيين من جفوة ، وتغير لم يخف علينا سببه . ويعلم الله أنا قد تضايقت مما تضايقت منه ، وأحزننا ما بدر من زميلنا مما لا نعدره عليه ، لكننا نتوقع أنه كان نتيجة لظروف يمر بها لم تدع له فسحة للتفكير فيما قال ، ثم لتعلم أنه نادم على ما بدر منه أشد الندم ، وقد أبدى رغبته في الاعتذار منك ، وسؤالك الصفح عنه ، وطلب إلينا أن نتوجه إليك لعلك تأذن له بذلك ، وهو يتعهد لك بأن يكون حسن السيرة قائما بواجباته عارفا حق معلمه عليه ، وأن يكون هذا الموقف درساً له في مستقبل أيامه وتقبل منا وافر التقدير والمحبة .

أبناؤك

طالب الصف الأول الثانوي « فصل / »

.../.../١٤٢٦هـ

إن الأستاذ توفيق الحكيم أقدرهم على ذلك لأنه متصل بكثير من نئاب .

المنهاج فليس لي عليه ملاحظة ، وأراه ملائماً كل الملاءمة لأول شهادته أدباء البلاد العربية .

كُنِّي أرى أن الموضوع الذي تفضلتم باختراعه لي قد لا يكون للاجتماع الأول ، لأنه قد يغضب غير واحد من الأدباء .

لقصة عندنا مازالت ناشئة وغيوبها أكثر من مزاياها . والتمثيل الطفولة القاصرة من القصة . والشعر يعاني أزمة في كثير من العربية ، وهلم جرا كما يقال .

أي أن الاجتماع الأول لهذه الهيئة يجب أن يكون مشجعاً للأدباء ، هم في عقد اجتماعات أخرى ، وفي دعوة زملائهم إلى المشاركة فيها . بما كان موضوع تبعات الأديب وحقوقه في العصر الحديث وفي عربي خاصة ، أحق بالعناية وأجدر أن يرضي الأدباء ويشجعهم من الذي اقترحتهم . وأنا على كل حال صائر إلى ماتحبون ، ومستعد دث في أي الموضوعين شئتم . فإذا تفضلت فاكتب إلي برأيك ورأي في هذا . ولك ولهم أصدق تحياتي وأخلص أمانتي .

طه حسين

في ٤ يوليو ١٩٥٤م

## نموذج الخامس :

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله

خ الحبيب الأستاذ الفاضل / راغب الجوهري

بإلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

لقد وصلتني دعوة سعادتك لحضور حفل تخرج ابنكم المهندس أحمد  
لقد فرحت كثيراً بهذا الخبر ، وكانت سعادتي غامرة عندما علمت بأنه  
قق المركز الأول على الكلية . فأتمنى له التوفيق .

ن يا أخي الحبيب .

إني لأسف أشد الأسف على عدم تلبية دعوتكم الكريمة ، نظراً  
رتباطي بالمشاركة في مؤتمر علمي في نفس الوقت الذي سيقام فيه حفل  
تكريم .

وإني إذ أبسط لكم حالتي لأجل أن تقبلوا عذري ، وكني أمل في قبوله  
مع أطيب الأمنيات لمهندسنا الواعد بالنجاح والتوفيق في حياته  
العملية .

أخوكم المخلص

د . وحيد جـ افـظـ

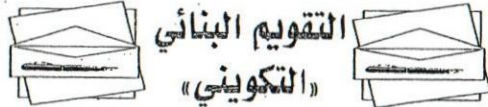
١٤٢٦/١/٥ هـ



## تحليل النماذج

المتأمل في النماذج الثلاثة السابقة يجد أنها نماذج متنوعة لرسائل  
الاعتذار . ومضمونها جميعاً يدور حول تأسف المرسل عن عدم استجابته  
لرغبة وطلب المرسل إليه ، أو عما صدر عنه من زلات . وهذه هي سمة رسائل  
الاعتذار . فالنموذج الثالث يتضمن اعتذار عن مشاركة الأدباء في اجتماع  
«أهل القلم» والنموذج الرابع يتضمن اعتذار الطلاب لمعلم عما بدر من  
زميلهم من سوء التصرف .

أما النموذج الخامس فهو اعتذار عن تلبية الدعوة لحضور حفل التكريم .  
وأما عن بقية عناصر رسالة الاعتذار ، فنجدتها واضحة جلية ، حيث  
بدأت كل رسالة بالبسملة ، وخُدد بها المرسل إليه ، وكذلك افتتاحية الرسالة  
«السلام» ثم المضمون والختام ، وأخيراً المرسل وتاريخ كتابة الرسالة .



## التقويم البنائي

«التكويني»

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ..

بعد أن انتهيت من دراسة هذه الوحدة بما تتضمنه من خيرات ونماذج،  
لأشك أنك اكتسبت خبرة جديدة في مجال كيفية كتابة رسالة الاعتذار ، ومن  
ثم لم يبق لك سوى اختبار قدراتك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :  
س ١ : ما مفهوم الرسالة وأهميتها ؟

س٢ : لبرسالة أنواع عديدة ، منها :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -
- ٨ -
- ٩ -
- ١٠ -

س٣ : ما المقصود برسالة الاعتذار ؟

س٤ : ما العناصر المكونة لبرسالة الاعتذار ؟

س٥ : ما الموضوعات التي يمكن أن تتناولها رسالة الاعتذار ؟

س٦ : كيف تكتب رسالة الاعتذار بطريقة صحيحة ؟

س ٢ : للرسالة أنواع عديدة ، منها :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -
- ٨ -
- ٩ -
- ١٠ -

س ٣ : ما المقصود برسالة الاعتذار ؟

س ٤ : ما العناصر المكونة لرسالة الاعتذار ؟

س ٥ : ما الموضوعات التي يمكن أن تتناولها رسالة الاعتذار ؟

س ٦ : كيف تكتب رسالة الاعتذار بطريقة صحيحة ؟

### النموذج الأول : « مهاري » :

اقرأ رسالة الاعتذار التالية ، ثم أجب :  
رسالة اعتذار

بقلم : أمين الريحاني

أخي أحييك وأسألك عفواً فإن كتابك الأول وصل إلي منذ أسابيع  
وكتابك الثاني جاءني البارحة وفي الاثنين من طيب نفسي العذراء ما ينعش  
نفسي الشمطاء وإن من أحب مثلك عذر مثلي ومن كان وداده كالثدي على  
غصن الريحان كانت شهامته كأشعة الشمس على الثدي فلا تضن بنورك  
وقد تكّرت بشهدك وأظنك عاذرني متى عرفت شيئاً من حالي فإن دعا أبو  
العلاء نفسه رهين المحبسين فأنا يحق لي أن أدعو نفسي رهين المحابس إن  
الأمي وعزّلتني والشغل الذي من أجله حبست نفسي كلها تشفع لي لدى  
الأصحاب الأعزاء إن مع كتابك كتباً لغيرك من الإخوان وكلها أمامي تشكو  
من تقصيري فتؤلني لأنني لا أستطيع أن أجيب عنها وكيف يمكنني ذلك  
وفي يدي ما يشغلني ثماني ساعات في النهار ولا أنتهي من عملي حتى أكاد  
أسقط من التعب والألم العصبي

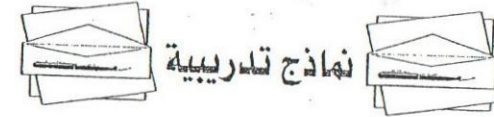
١٠ أيلول سنة ١٩٠٩م

بعد قراءتك للرسالة السابقة ، فالرجو منك ، إعادة كتابة تلك الرسالة  
في الفراغ التالي ، مراعي الآتي :

١ - تكمل العناصر الناقصة التي لم ترد في الرسالة ، حتى تكون  
الرسالة تامة ومكتملة البناء.

س٧ : كيف تكتب بيانات المرسل والمرسل إليه على غلاف الرسالة  
بطريقة صحيحة ؟

س٨ : من خلال قراءتك للنماذج السابقة ، حدد عناصر رسالة  
الاعتذار المشتركة بين كل النماذج السابقة ، والعناصر غير المشتركة بين  
تلك النماذج .



عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة .

بعد دراستك لهذه الوحدة وما اكتسبته من خبرات في مجال رسائل  
الاعتذار ، فالمأمول منك القيام بالأنشطة وحل التدريبات التالية

## النموذج الثاني (مهاري)

في ضوء البيانات التالية، اكتب رسالة اعتذار مستوفاة جميع العناصر ومكتملة الشكل الفني .

المرسل إليه : أ. د / مدير عام مدارس الملك فيصل .

المرسل : د/ حمدي عز العرب إبراهيم .

تاريخ الرسالة : ١٤٢٦/١/١ هـ .

الموضوع : عدم التمكن من المشاركة في المؤتمر الذي عقدته المدارس عن مكافحة الإرهاب .

الرسالة

٢- الخصائص الفنية والتنظيمية في كتابة الرسالة .

٣- وضع علامات الترقيم المناسبة في الفراغات المحددة في الرسالة .

الرسالة

## النموذج الرابع « تطبيقي »

لك صديق أسأت إليه أمام زمرائه ، لكنه لم يرد على الإساءة بالإساءة ، فأخجلك . وأنت الآن تريد أن تكتب له رسالة اعتذار عما حدث ، فماذا أنت كاتب ؟

الرسالة

## النموذج الثالث « تطبيقي »

اكتب رسالة لوالدك تعتذر له فيها عن الإهمال الذي وقع منك تجاه دراستك ومستقبلك ، مبرراً له سبب هذا الإهمال ، وواعداً إياه بالجد والاجتهاد في الفترة القادمة .

الرسالة



## أنشطة إثرائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ..

حاول إثراء معلوماتك ، وإشباع رغباتك في البحث والتنقيب عن إجابات للأنشطة التالية :

- ١ - عد إلى مكتبة المدرسة ، واجمع معلومات - في حدود صفحتين - عن نشأة الرسالة ومراحل وأسباب تطورها .
- ٢ - هات من التراث العربي ثلاثاً من رسائل الاعتذار وأعد كتابتها مراعيًا الخصائص الفنية لكتابة الرسالة ، ومادرسه من علامات الترقيم وقواعد تنظيم الصفحة .
- ٣ - نقّب في مكتبة مدرستك عن رسالة اعتذار ، ثم تناولها بالنقد في ضوء الخصائص الفنية لرسالة الاعتذار مبرزاً نواحي القوة وجوانب الضعف فيها .
- ٤ - كتابة رسالة الاعتذار لها مردود نفسي إيجابي على كل من المرسل والمرسل إليه . برأيك ما هذا المردود ؟ حدد رأيك في نقاط .

ملحوظة : التزم في إجابتك عن الأنشطة بقواعد تنظيم الصفحة المكتوبة وعلامات الترقيم المناسبة التي درستها .

## النموذج الخامس « تطبيقي »

دُعيت لحضور حفل زواج أحد أقاربك ، لكنك بسبب وعكة صحية عارضة اضطررت إلى التغيب عن الحفل ، والآن تريد أن تكتب له رسالة اعتذار، فماذا تكتب ؟

### الرسالة

## الوحدة الثالثة

### كتابة الخطب وإلقاؤها

تتضمن هذه الوحدة :

التقديم

مفهوم الخطابة

أنواع الخطابة

صفات الخطبة الجيدة

عناصر بناء الخطبة

الشروط التي يجب توافرها في الخطيب

نماذج محللة للخطابة

نماذج مهارية وتطبيقية

أنشطة إثرائية

## مراجع ومصادر يمكن الرجوع إليها

- (١) ماجد السمراي « ١٩٧٥ : رسائل السياب ، بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر .
- (٢) إميل ناصيف « د . ت » : أروع ماكتب من الرسائل ، بيروت : دار الجيل
- (٣) دار الشرق العربي « د . ت » : أجمل الرسائل الحديثة . بيروت : دار الشرق العربي .
- (٤) دار الرقاب الجامعية « ١٩٩٦ م » : الكنز المكنون في أصول كتابة الرسائل : بيروت : دار الرقاب الجامعية .
- (٥) أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب الملقب بالجاحظ « ٢٠٠٤ » : رسائل الجاحظ قدم لها وبوبها الدكتور علي بوملحم . بيروت : دار ومكتبة الهلال .
- (٦) لجنة من الاختصاصيين « ١٩٨٦ » : المرشد الواضح في المراسلات . بيروت : دار ومكتبة الهلال .
- (٧) جميل إبراهيم علوش « ٢٠٠٣ » : الفصول في الكتابة الأدبية . عمان : مكتبة المجتمع العربي .
- (٨) عبد الحميد شاکر « ١٩٩٥ » : رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم : لبنان : طرابلس : جروس برس .
- (٩) محرك جوجل [www.google.com](http://www.google.com)

بحث

رسالة الاعتذار

ليس كل مايعرض على هذا المحرك ذا فائدة ، فكثير من المعروض مجرد اجتهادات وآراء شخصية ، لذا عليك تحري الدقة في اختيار المواقع التي يمكن الرجوع إليها .

## الوحدة الثالثة كتابة الخطب والقاؤها

### أهداف الوحدة :

يتوقع بعد دراسة هذه الوحدة ، أن يكون الطالب / الطالبة ، قادراً على أن :

- ١ - يتعرف مفهوم الخطابة وأهميتها .
- ٢ - يحدد أنواع الخطب وطبيعة كل نوع منها .
- ٣ - يتعرف الشروط التي ينبغي توافرها في الخطبة .
- ٤ - يحدد عناصر بناء الخطبة .
- ٥ - يتعرف الشروط الواجب توافرها في كل عنصر من عناصر بناء الخطبة .
- ٦ - يعدد أهم الشروط التي ينبغي توافرها في الخطبة .
- ٧ - يبني خطباً وفق الأسس الصحيحة لبنائها .
- ٨ - يلقي خطباً وفق الأسس الفنية لإلقائها .
- ٩ - يكون اتجاهها إيجابياً نحو كتابة الخطب وإلقائها .
- ١٠ - يقبل على المشاركة في الأنشطة الخطابية والمواقف الكلامية المختلفة .

### التقديم

ليس بين فنون الكلام وسيلة أوقى تأثيراً في الناس من الخطابة ، فقد عرفها الناس منذ أقدم العصور في الشرق ... والغرب ، فمارسها اليونان والرومان والعرب ، في السلم والحرب .. ، واستعانوا بها في جمع شتات أقوامهم ، والوصول إلى كثير من أهدافهم .

أما عن الخطابة لدى العرب ، فقد كان عرب الجاهلية ، خطباء ،

بالفطرة أبناءً بالطبع ، وكانت الخطابة ضرورة من ضرورات مجتمعهم ، حيث كانت الخطب تُلقى في مناسبات ومواقف ومحافل عديدة ، مثل : المفخرة ، والوفود وإصلاح ذات البين ، والوصايا والزواج ، والدعوة للحروب والصمود أمام الأعداء ، وإثارة الحماسة في النفوس الفاترة ..

ولمّا جاء الإسلام سارت الخطابة في ركاب الدعوة الجديدة ، تخدم أغراضها وتنادي الناس إلى الدخول فيها . وأصبحت الخطابة لسان الدعوة الإسلامية ووسيلة نشرها ، فهي أكثر من الشعر في تحمل المعاني .

وفي ظل الإسلام علا شأن الخطابة ، حينما أمدّها بألفاظه ومعانيه ومقاصده السامية ، وأصبحت خطب الجمع ترن في الآذان كل أسبوع ، وفي كل مكان ، ففي كل مسجد خطبة ، وعلى كل منبر خطيب والجماهير تهوي هويّاً إلى هذه المنابر في كل جمعة وكذلك في العيدين وفي المناسبات والمحافل الإسلامية ومن هنا كان تقدير الإسلام للخطابة عامة والدينية خاصة ، تقديرًا مبنياً على الوجوب والتحريم .

وظلت الخطابة في ازدهار حتى بلغت درجة كبيرة من النضج في العصر الأموي ، حيث وجدت لها غذاء من الفتن والثورات التي أظلت ذلك العصر ، فأخذ الفتيان والكهول يتبارون في الخطابة ويتسابقون في ميدانها ، ووصل الأمر إلى أن وُجد أناس يعلمون الشباب الخطابة ويمرّونهم عليها ، وقد ظهر ذلك واضحاً كل الوضوح في العصر العباسي الأول .

لكن . بعد كل هذا التطور والنضج ، فقد تدهورت الخطابة على مدار فترات زمنية طويلة ، ويرجع السبب في ذلك إلى اعتبار الخطابة جزءاً من الفلسفة ، وليست من الأدب ... وظل الوضع كذلك حتى استيقظت الخطابة

في العصور الحديثة ، وعظم أمرها من جديد وصارت سبيلاً من سبل المجد ، وطريقاً من طرق الغلب والسبق في ميادين السياسة وفي المجالس النيابية وفي دور القضاء .... وأصبحت للخطابة ثمرات وفوائد كثيرة ، فهي التي تفض المشاكل ، وتقطع الخصومات ، وهي التي تهدئ النفوس الثائرة ، وهي التي تثير حماسة ذوي النفوس الفاترة وهي التي ترفع الحق ، وتخفف الباطل ، وتقيم العدل ، وترد الظلم ، وهي صوت المظلومين ، وهي لسان الهداية ، ونظراً لأهمية الخطابة ، ودورها الفاعل في حياة الفرد والأمة ، كان من الضروري تدريب أبنائنا عليه ، وتمكينهم من الأسس الفنية لكتابة الخطبة أو إلقائها على مسامع الآخرين .

والسؤال الآن : ما الخطابة ؟ وما الأسس الفنية لكتابة وإلقاء الخطبة ؟

هذا ما سنتناوله تفصيلاً في هذه الوحدة .

### مفهوم الخطابة

الخطابة مصدر خطب يخطب أي صار خطيباً ، وهي على هذا صفة راسخة في نفس المتكلم ، يقتدر بها على التصرف في فنون القول ؛

لمحاولة التأثير في نفوس المستمعين ، وحملهم على ما يُراد منهم بترغيبهم ، وإقناعهم ، فالخطابة مرماها التأثير في نفس السامع ، ومخاطبة وجدانه ، وإثارة إحساسه للأمر الذي يُراد منه ؛ ليذعن للحكم إذعائاً ، ويسلم به تسليماً .

ويمكن تعريف الخطابة بأنها فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالته للأمر الذي يُراد منه ، والتأثير فيه بأسلوب مقنع ممتع ؛ حتى يذعن للأمر إذعائاً يُسلم به تسليماً .

تتعدد الخطب حسب موضوعها إلى أنواع

عديدة ، لعل من أهمها :

### أنواع الخطب :

١ - الخطب الدينية : وهي مايلقى في الجمع

والأعياد والاستسقاء والدعوة، والإرشاد ودائماً ماتركز على توضيح الأمور الدينية ، والدعوة إلى مكارم الأخلاق .

٢ - الخطب السياسية : وهي مايلقى من المحافل السياسية أو المؤتمرات أو البرلمانات أو اللقاءات الدولية ، ويكون هدفها إقناع السامعين برأي سياسي معين .

٣ - الخطب الحربية : وهي مايلقى على الجند لتحسيسهم وحثهم على الجهاد والدفاع عن الوطن ، وتشمل كذلك مايقال في أعقاب الحرب تعليقاً على النصر ، وتمكيناً للظفر ، وتهنئة بالنتيجة ، وتتسم هذه الخطب بأسلوبها الحماسي .

٤ - الخطب الاجتماعية : وهي مايلقى في المحافل والمناسبات العامة ، مثل خطب الزواج ، والمفاخرة ، والوفود ، والمناسبات المدرسية ، وخطب الاستخلاف والولاية ، وخطب التكريم والمديح والتهنئة وخطب افتتاح المؤتمرات والندوات .

على الرغم من تعدد أنواع الخطب واختلاف

موضوعاتها إلا أنها - جميعاً - ينبغي أن تتوفر فيها عدد من الصفات والسمات حتى تكون

### صفات الخطبة الجيدة

جيدة، ولعل من أهم هذه الصفات مايلي :

١ - أن تكون الخطبة ذات وحدة موضوعية ، وذلك بأن تدور حول فكرة

محددة أو موضوع واحد .

٢ - أن تكون متوسطة الطول ، فلا تكون طويلة مملة ، والقصيرة مُخلة ، بحيث تركز على الموضوع الرئيس وتستوفيه حقه .

٣ - أن تكون ذات أسلوب مناسب لأحوال المستمعين .

٤ - أن تتسم بجدة الموضوع ، فلا يكون الموضوع تقليدياً أو مكرراً ؛ حتى يجذب انتباه الجمهور ويستحوذ على إهتمامهم .

٥ - أن تكون أفكارها مرتبة ومترابطة ، حتى يسهل على المستمعين فهمها والتأثر بها .

٦ - أن تكون جملها قصيرة ، وبعيدة عن التركيب والتعقيد ، لئلا يلقي المستمعون عنقاً في متابعة الأفكار .

٧ - أن تعتمد على الجمل الإنشائية المثيرة والمجددة لنشاط المستمعين ، مثل « الأمر ، النهي ، الاستفهام ، التعجب ، النداء ..... »

٨ - أن تعتمد على الاستشهاد بالآيات والأحاديث وأقوال الحكماء شعراً ونثراً ، والقصص والأحداث التاريخية ، للتدليل وأخذ العبر .

وتعتبر الصفات السابقة بمثابة الشروط العامة التي ينبغي مراعاتها عند بناء الخطبة ، أما الخطبة - كبناء - فإن لها عناصر محددة ، ولكل عناصر سمات وشروط ينبغي أن تتوفر فيه . ويمكن توضيح ذلك تفصيلاً من خلال تناولنا :

تتكون الخطبة من عدة عناصر هي :

### عناصر بناء الخطبة

أ - المقدمة : ولها أهمية كبيرة لأنها تعد السامعين لموضوع الخطبة . وللمقدمة الجيدة

مواصفات ، منها :

١- أن تكون متصلة بالموضوع وممهدة له .

٢- أن تكون مُشوّقة تجذب المستمعين إلى موضوع الخطبة .

٣- أن تناسب الخطبة طولاً وقصراً .

ومن أنواع المقدمات التي تستخدم في الخطب .

❖ البدء بحمد الله والثناء عليه ، والصلاة والسلام على رسوله .

❖ التمهيد للموضوع به يشعل حماس المستمعين ويثري شوقهم إليه .

❖ البدء بآية أو حديث أو حكمة ، أو مثل أو شعر يوحى بالموضوع .

❖ طرح مجموعة من الأسئلة المثيرة .

بما العرض ، وهو صلب الخطبة ، وإذا أمكن للخطيب أن يستغني عن

المقدمة ، فإنه لا يمكن له الاستغناء عن العرض الذي يحسن أن يتصف بما يلي :

١- الوحدة الموضوعية .

٢- الترتيب والتسلسل والترابط المنطقي للأفكار .

٣- التدرج في العرض من الأهم فالمهم ، ومن العام إلى الخاص ..

٤- الوضوح التام في المقاصد والغايات .

٥- التدليل والاستشهاد على الأفكار وصحة الآراء .

٦- الإكثار من أساليب الإثارة والتشويق .

الخاتمة : وهي نهاية المطاف في الخطبة ، فهي تمثل رجع الصدى من

صوت الخطيب ، وآخر نغمة في آذان السامعين بعد الفراغ من الخطبة ، فلا بد

أن تكون نغمة قوية مؤثرة ، لضعيفة فاترة ، ولا بد أن تحدث من الأثر

ما يرجوه الخطيب من موضوع خطبته ، لذا يحسن أن تتصف الخاتمة

بما يلي :

١- ألا تكون بعيدة عن موضوع الخطبة ؛ لأنها امتداد له .

٢- إنجاز أهم ماورد في الخطبة .

٣- التعبير بأساليب مغايرة عما جاء في العرض .

٤- أن تكون عباراتها قوية لتلهز مشاعر المستمعين .

٥- أن تكون قصيرة لينتهي المستمعون وهم في ميل إلى الاستزادة .

هذه هي عناصر بناء الخطبة وما ينبغي أن يتوافر في كل عنصر من

عناصرها ، لكن قد تكون الخطبة جيدة البناء ، ومستوفاه الشروط ، ورغم

ذلك فهذا لا يكفي لكي تكون مؤثرة في جمهور المستمعين ؛ لأنها تحتاج

لخطيب بارع يستطيع أن يلقي هذه الخطبة بشكل مميز يظهر محاسنها

ويؤثر في الجمهور ، لذا لا تكتمل صورة الخطبة الجيدة إلا بوجود خطيب

جيد تتوفر فيه شروط ومواصفات تجعله خطيباً متميزاً ، والسؤال الآن :

فما تلك الشروط والمواصفات ؟

الشروط التي ينبغي  
توافرها في الخطيب

هناك عدد من الشروط والمواصفات التي ينبغي

أن تتوافر في الخطيب ؛ حتى يكون خطيباً

جيداً ، ولعل من أهمها :

١- أن تكون مخارج الحروف سالمة من العيوب .

٢- أن يكون صوته جاهراً يمكنه من إسماع جميع الحاضرين .

٣- أن يلون صوته حسب الموضوع وحسب نوع الخطبة .

٤- أن يغير معدل سرعته في الكلام حسب مضمون الخطبة .

٥- أن تكون أفكاره مترابطة وتدور حول موضوع واحد .

٦- أن يعرض أفكاره بشكل مرتب ومنطقي منظم .

٧- أن تكون مفرداته وتراكيبه واضحة المعنى .

٨- أن يستخدم الأساليب المعبرة ، لاسيما الأساليب الإنشائية .

٩- أن يكون واثقاً من نفسه وجريئاً في مواجهة الناس .

١٠- أن يتواصل بالبصر مع جمهور المستمعين ، بحيث يوزع النظر في سبغ الاتجاهات بشكل متوازن وسلوك متزن .

١١- أن يستخدم تعبيرات الوجه وإشارات اليدين وغيرها .. في توصيل سمون الخطبة إلى الجمهور .

١٢- أن يكون حسن المظهر ، بحيث يحظى باحترام الناس وتقديرهم .

١٣- أن يتوقف وقفات سكون قبل وبعد عرض النقاط المهمة في الخطبة .

١٤- أن يكون على علم ودراسة بنفسيات المستمعين ؛ لمخاطبتهم بما يناسبهم .

### نماذج للخطابة

نموذج الأول : محال :

من الخطابة الدينية

خطبة الوداع لرسول ﷺ

إن الحمد لله نحمده ، ونستغفره ، ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور سنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا دي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده سوله . أوصيكم عباد الله بتقوى الله ، وأحثكم على طاعة الله ، وأستفتح

بالذي هو خير . أما بعد .

أيها الناس ، اسمعوا مني أبين لكم ، فإني لا أدري ، لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا ، في موقفي هذا . أيها الناس ، إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا هل بلغت . اللهم اشهد ، فمن كانت عنده أمانه ، فليؤدها إلى من أئتمنه عليها . وإن ربا الجاهلية موضوع <sup>(١)</sup> وأول ربا أبداً به ربا عمي العباس بن عبدالمطلب . وإن دماء الجاهلية موضوعة ، وأول دم أبداً به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب . وإن مآثر <sup>(٢)</sup> الجاهلية موضوعة ، غير السدانة ، والسقاية ، والعمد قود <sup>(٣)</sup> وشبه العمد ماقتل بالعصا والحجر ، وفيه مائة بعير ، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية .

أيها الناس ، إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه ، ولكنه رضى أن يطاع فيما سوى ذلك ، مما تحقرون من أعمالكم . أيها الناس ، إنما النسيء <sup>(٤)</sup> زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ، ويحرمونه عام ، ليوطئو <sup>(٥)</sup> عدة ما حرم الله ، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، وإن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض ، منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات ، وواحد فرد ، ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب الذي بين جمادى وشعبان . ألا هل

(١) موضوع يعني ساقط ، فلا يؤدي الزائد عن رأس المال لأن الربا معناه الزيادة .

(٢) المآثر جمع مآثرة ومآثر الجاهلية مفاخرها التي تؤثر ويروى حديثها وخبرها .

(٣) القود : قتل النفس بالنفس .

(٤) النسيء : شهر كانت العرب تزيده لتفصل بين شهري الحرم ذي الحجة والمحرم بشهر حلال .

(٥) ليوافقوا .

## تحليل النموذج

تمثل الخطبة السابقة لرسول الله ﷺ نموذجاً رائعاً للخطبة الدينية حيث تضمنت من الأحكام ما يوضع الأسس القوية لبناء المجتمع المسلم القوي الصالح المتعاون، الذي يسوده الأمن وتجمُّله الفضائل والأخلاق.

أما عن بناء الخطبة فقد توفرت الأسس الفنية لبناء الخطبة في كل عنصر من عناصر بنائها، ويتجلى ذلك بوضوح في الآتي :

(أ) بالنسبة للمقدمة : فقد جاءت متصلة بالموضوع وممهدة له، حيث بدأ رسولنا الكريم خطبته بحمد الله والثناء عليه، والصلاة على الرسول الكريم ثم أعقب ذلك توصية الرسول للناس بتقوى الله، وحثهم على طاعة الله .. وكان ذلك تمهيداً لموضوع الخطبة الذي تركز حول تقوى الله وطاعته.

كذلك جاءت المقدمة مشوقة وجذابة تشد المستمعين، ويظهر ذلك في براعة رسولنا الكريم في جذب انتباه المستمعين بقوله : « اسمعوا مني أبيت لكم، فإني لا أدري، لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا... » . هذا فضلاً عن أن المقدمة جاءت متناسبة الطول مع الخطبة ككل .

(ب) بالنسبة للعرض : فقد جاء بليغاً مرتباً، وقد اتسم بالآتي :

١ - وحدة الموضوع : حيث دارت الخطبة حول بعض الأحكام والآداب الإسلامية التي أرساها الإسلام، مثل : حرمة الأموال والدماء، وإلغاؤها الربا، وجوب أداء الأمانات، الإخاء والمساواة بين الناس .. ترك الشريك بالله

بلغت . اللهم أشهد .

أيها الناس، إن لنسائكم عليكم حقاً، وإن لكم عليهن حقاً، لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن، فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن<sup>(١)</sup> وتهجروهن في المضاجع، وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن انتهين، وأطعنكم، فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما النساء عندكم عوان<sup>(٢)</sup>، لا يملكن لأنفسهن شيئاً، أخذتموهن بأمانته الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، فاتقوا الله في النساء، واستوصوا بهن خيراً .

أيها الناس، إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد . فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم أعناق<sup>٣</sup> بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله . ألا هل بلغت ؟ اللهم، أشهد . أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى . ألا هل بلغت . قالوا نعم، قال : فليبلغ الشاهد منكم الغائب . أيها الناس إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز وصية في أكثر من الثلث والولد للفراس . وللعاهر الحجر، من أدعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل . والسلام عليكم ورحمة الله .

(١) المراد بالعزل هنا المنع الشديد .

(٢) العواني جمع عانية والمعنى أسيرة .

وغيرها وكلها أحكام وآداب لإرساء قواعد المجتمع المسلم .

٢ - الوضوح التام في المقاصد والغايات ، وذلك لأن الخطبة تعليمية وإرشادية والأسلوب التعليمي يجب أن يخلو من الصعوبة والتعقيد والتكلف .

٣ - التدرج في العرض من القضايا العامة التي لها جذور جاهلية ، مثل الربا وسفك الدماء ونهب الأموال .... إلى عرض الأحكام والآداب الخاصة التي تنظم حياة المسلم مثل علاقة الزوج بالزوجة وحقوق كل منهما على الطرف الآخر . والمساواة بين الناس ، والإرث . وهذا كله يعكس بلاغة الرسول ﷺ في العرض .

٤ - كثرة أساليب الإثارة والتشويق وتجلي هذا في الأساليب الإنشائية الكثيرة ، من أمر ونداء واستفهام ونهي .... مثل أيها الناس .. ، اسمعوا .. ألا هل بلغت .... فليؤدها ..... لا يدخلن ..... فأتقوا ..... لا يحل ....

٥ - التدليل والتأكيد على صحة الكلام ، وقد ظهر هذا جلياً في أسلوب رسولنا الكريم المشبع بآيات من القرآن الكريم نصاً أو معنى ، كما ظهر في حرص الرسول ﷺ على إنهاء كل توجيه يقوله : ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد

٦ - استخدام الجمل القصيرة التي اتسمت بحلاوة النغمة وجمال التقسيم ، مع وقوع بعض السجع في غير تكلف أو إكثار ، مثل : اسمعوا مني فإني لأدري ..... إن أباكم واحد ..... كلكم لآدم ، وآدم من تراب .... وليس لعربي على عجمي .....

(ج) أما عن الخاتمة : فقد جاءت قصيرة للغاية ، ويرجع ذلك إلى أن الخطبة كلها أحكام وآداب واجمالها بأسلوب آخر يفقدها أهميتها ، لذا اقتصر رسولنا الكريم ﷺ على قوله : ألا هل بلغت .. فليبلغ الشاهد منكم

الغائب . والسلام عليكم .

وبذا يُعتبر لكل حكم من الأحكام الواردة في هذه الخطبة خاتمة خاصة به ، وذلك لتأكيد رسولنا الكريم ﷺ على كل حكم يقوله ألا هل بلغت ؟

أما عن الشروط والسمات العامة للخطبة الجيدة ، فقد توفرت بصورة جلية في هذه الخطبة ، حيث اتسمت الخطبة عامة . بجدة الموضوع ووحدته . فالموضوع هو رسم منهج الحياة ، وجاءت الخطبة متوسطة الطول وأفكارها مرتبة ، وجملها قصيرة ومعانيها واضحة ، وأسلوبها مشوق ومدعمة بالأدلة والاستشهادات مما جعلها قوية التأثير في المستمعين .

النموذج الثاني : « مجل » :

من الخطابة المحفلية

كلمة معالي وزير المعارف في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين \*

باسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . أيها الإخوة الكرام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أشكركم أجزل الشكر وأوفاه على دعوتكم لي للمشاركة في هذا المؤتمر العلمي الحيوي ، وعلى تشريفي بأن أتحدث إليكم في جلستنا الافتتاحية .

إنني - أيها الأخوة والأخوات الكرام - لا أدعي أنني خبير متخصص

في مجال الموهبة الإنسانية ، كشف أغوارها ، ومعرفة أسرارها ، ولكني -

بوصفي عاملاً في مجال التربية والتعليم ، محباً له ، مؤمناً به ، وبوصفي

أعيش أحداث عصري ، وأنلمذ على قراءة التاريخ - أو من أن من أهم الأركان

التي تبني عليها حضارات الأمم في الماضي والحاضر والمستقبل وجود نخبة مخلصه، متألفة متفوقة، مؤمنة بأهدافها، نذرت نفسها لتحقيقها.

لقد اقتضت حكمة الله سبحانه أن يكون للموهوبين في كل أمة أثر في توجيه المجتمعات، فهم العقل المفكر، والرأس المدبر، والرأي المنير، ولهذا يجد دارس التاريخ - في قديمه وحديثه - أن الأمة إذا أردت النهوض والسبق قدمت لتلك الصفوة القليلة المختارة ن أبنائها ما تستحقه من العناية والاهتمام لتقطف - بعد ذلك - ثمرة اهتمامها أضعافاً مضاعفة : علماً وأدباً، ورقياً ومجداً، وعزة وقوة . أمّا إذا فرطت في هؤلاء الأفراد، ولم ترعهم حق الرعاية، فستكون خسارتها جسيمة وكم رأينا من اليافعين النابهين من لم يجدوا من يتولى مواهبهم، فضاعوا مع الضائعين .

ولقد أصل الإسلام هذا المعنى : فورد في الحديث الصحيح أن الناس «معادن كمعادن الذهب والفضة» ففيهم النفيس، وفيهم مادونه وأنهم «كابل مئة لا تجد فيها راحلة» والراحلة عند العرب الجمل النجيب، والناقة النجيبة، وقد فهم بعض المعاصرين من هذا الحديث أن نسبة الموهوبين الأفراد في جماعة ما، لا تزيد على واحد في المئة، وهو ما دلت عليه بعض الدراسات التربوية والنفسية الحديثة .

أيها الإخوة، جاء تنويع جهودنا في المملكة لرعاية هذه الفئة بإنشاء «مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين» التي تشرفت برئاسة سمو ولي العهد ورعايته الشخصية لها، ولقيت ترحيباً حاراً، ودعماً كريماً من كبار أولي الأمر، ومن المخلصين المقتردين من المواطنين الذين تبرعوا بسخاء لتمكينها من تحقيق أهدافها .

ومن المناسب للمقام أن أنقل بضعة أسطر من كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني، رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في حفل افتتاح المؤسسة . قال حفظه الله :

« إن الموهبة - دون اهتمام من أهلها - أشبه ما تكون بالنبته الصغيرة دون رعاية أو سقيا، ولا يقبل الدين ولا يرضى العقل أن تهملها أو تتجاهلها، فمهمتنا جميعاً أن نرعى غرسنا، ونوليها اهتمامنا؛ ليستند عوده صلباً، وتورق أغصانه ظلاً يستظل به بعد الله . » « إن أبناء الموهوبين هم عطاء الله لنا، ودورنا تجاههم كبير وثقيل، وإن لم تفعل ما يمليه علينا واجبنا تجاههم فإننا نتنكر لعطاء المولى سبحانه ولا نستحقه . »

أيها الإخوة الفضلاء، إن من أهم ما ينبغي العناية به في التربية والتعليم عموماً، وفي برامج رعاية الموهوبين خصوصاً أمرين : أولهما : التركيز على العقيدة الصحيحة، والأخلاق الفاضلة، والعادات الحميدة، فإن الموهوب مظنة الاستعلاء على الناس بموهبته، ومظنة إساءة استعمال قدراته المتميزة إن لم يعصمه من ذلك عاصم الخوف من الله، والخلق الكريم الذي تربي عليه، فالعلم دون أخلاق قد يدمر صاحبه ويدمر المجتمع الذي يعيش فيه .

وثانيهما : شحذ مقدرة الموهوب على التفكير الإبداعي، وتعريفه بعيوب التفكير ومزالقه وأخطائه حتى يتجنبها، ولا يؤتى من قبلها فإنه من مآمنه يؤتى الحذر .

إن التفكير هو آلة الإبداع، ومادته ووسيلته، وكما أن الماء العذب الزلال

قد يكون كامناً في جوف الأرض لا ينتفع به إلا بعد اكتشاف مكانه، والحفر للوصول إليه ، كذلك ملكة التفكير ، لابد من الكشف عنها ثم تغذيتها ، وتدريبها ، وتدريب المعلمين الذين سيقومون بتدريبها .  
إنني أؤمل في مؤتمركم الخير الكثير ، وأن تضعوا تصوراً نفيد منه ، يقدّمنا إلى الطريقة المثلى للكشف عن الموهوب ، ورعايته ، واستثمار أمثل لقدراته ،

إن وطننا العربي منجمٌ ضخمٌ مملوء بالكنوز ، وبإمكان الكنز البشري أن يجعل الوطن في القمة : ثراء وعطاء فلتكونوا - أيها الإخوة المؤتمرون - المكتشفين والناشئين عن هذه الجواهر الكريمة المكنونة .  
أيها الإخوة الأعزاء ، أكرر لكم شكري ، أسأل الله لمؤتمركم هذا النجاح ، وأن يوفقنا جميعاً إلى العمل على كل ما فيه مصلحة أوطاننا وأبنائنا وأمتنا المجيدة . والسلام عليكم ورحمة وبركاته

### تحليل النموذج

تمثل الخطبة السابقة نموذجاً من الخطابة المحفلية حيث ألقاها معالي وزير المعارف في مؤتمر علمي لرعاية الموهوبين ، لذلك فهي خطبة محفلية .  
أما عن الأسس الفنية لبناء هذه الخطبة عامة ، وبناء كل عنصر من عناصرها خاصة ، فتتجلى بوضوح فيما يأتي :

### أ- بناء المقدمة : اتسمت مقدمة الخطبة بأنها :

- ١ - متصلة بالموضوع وممهدة له ، حيث بدأت بحمد الله والصلاة على رسوله الكريم ثم الشكر على الدعوة لحضور المؤتمر .. فجأت المقدمة ممهدة لموضوع الخطبة وهو المشاركة في فعاليات مؤتمر رعاية الموهوبين .
- ٢ - مناسبة من حيث الطول مع الخطبة ككل ، فهي لم تتعد أربعة أسطر .
- ب- بناء العرض « الموضوع » : فقد اتسم عرض الخطبة بالآتي :

١ - وحدة الموضوع وجدته . حيث درأت الخطبة كلها حول أهمية فئة الموهبين وضرورة الرعاية بهم ، وحث المؤتمرين على وضع تصور أو طريقة مثلى للكشف عن هؤلاء الموهبين ورعايتهم . ويتضح من الموضوع أنه جديد ولم يتطرق إليه الكثيرون .

٢ - التدرج في العرض مع ترابطه المنطقي ، حيث جاء العرض منظماً ومتدرجاً حيث بدأ العرض بأهمية الموهبة وقلة عدد الموهبين ، ثم دور الموهبين البارز في بناء الأمم ، ثم ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وشمولها بالرعاية حتى يمكن الاستفادة منها ، وأخيراً ضرورة الخروج بآلية وطريقة مثلى للكشف عن الموهوبين .

٣ - الوضوح التام من المقاصد والغايات ، مع استخدام اللغة الفصيحة البسيطة الخالية من التعقيد .

٤ - التدليل والاستشهاد بالأحاديث والأقوال المأثورة ، مثل : حديث الرسول ﷺ « الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ... » .

ومثل الأقوال المأثورة عن صاحب السمو « ولي العهد » ، مثل : إن الموهبة .. أشبه ماتكون بالنبتة الصغيرة .. ومثل : « إن أبناءنا الموهبين هم

أن تختبر معلوماتك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ : أكمل :

أ- الخطابة هي :

ب- للخطب أنواع عديدة من أهمها :

١- الخطب ..... وهي ما يُلقى في .....

٢- الخطب ..... وهي ما يُلقى في .....

٣- الخطب ..... وهي ما يُلقى في .....

٤- الخطب ..... وهي ما يُلقى في .....

ج- الخطبة الجيدة هي التي يجب أن يتوافر فيها الصفات التالية :

١ .

٢ .

٣ .

عطاء الله .. « إلا أنه يؤخذ على عرض الخطبة البدء بالقول : « لا أدعي أنني خبير متخصص في مجال الموهبة الإنسانية » فمثل هذا البدء يفقد المستمع الثقة فيما سيستمع إليه ويتوجس منه خيفة . فهذا من الأمور التي قد يقع فيها الخطيب .

ج- الخاتمة : فقد اتسمت خاتمة هذه الخطبة بأنها :

١ - امتداد لموضوع الخطبة ، حيث دارت حول ضرورة وجود طريقة لاكتشاف الموهبين ورعايتهم . وبذا تمت الخاتمة عنصر « العرض » .

٢ - لخصت ماورد في الخطبة ، فقد أظهرت ثراء العالم العربي بالموهبين وضرورة الاستفادة من هذه الثروة .. وبذا فقد لخصت الخاتمة ماورد في الخطبة بأسلوب بسيط مغاير عما جاء في العرض .

٣ - قصيرة ومركزة ، وبالتالي جاءت مشوقة لسماع المزيد .

ومن خلال تناول عناصر بناء الخطبة ، فقد ظهر لنا مدى توافر الشروط والسمات العامة للخطابة في هذه الخطبة ، حيث اتسمت هذه الخطبة بالآتي :

١ - وحدة الموضوع وجدته .

٢ - الأسلوب البسيط والجميل القصيرة الواضحة .

٣ - ترتيب الأفكار وترابطها .

٤ - التدرج والتدليل والاستشهاد على الأفكار وصحة الآراء .

التقويم البنائي  
« التكويني »

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

من خلال دراستك لهذه الوحدة وما تضمنته من خبرات ونماذج حاول

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

س٢ : ما عناصر بناء الخط ؟ وما الشروط التي يجب توافرها في كل

عنصر من عناصر بنائها ؟

العنصر الأول :

شروطه :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

العنصر الثاني :

شروطه :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

العنصر الثالث :

شروطه :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

س٣ : ما الصفات التي يجب توافرها في الخطيب الجيد ؟

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

## نماذج مهارية وتطبيقية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة.

بعد دراستك لهذه الوحدة بما تضمنته من خبرات ومعلومات ونماذج  
لا شك أنك قد اكتسبت خبرة جديدة في مجال الخطابة ، والمأمول منك  
توظيف ما لديك من معلومات وخبرات ومهارات في هذا المجال ، للقيام  
بالأنشطة التالية :

## النموذج الأول «مهاري»

### خطبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

خطب عمر بعد توليه الأمر ، فقال بعد حمد الله والثناء عليه ،  
والصلاة على رسوله الكريم ، أما بعد :  
فإن الله عز وجل قد ولاني أمركم ، وقد علمت أنفع ما بحضرتكم  
لكم وإني أسأل الله أن يعينني عليه ، وأن يحرسني عنده ، كما حرسني عند  
غيره ، وأن يلهمني العدل في قسمكم كالذي أمرني به ، وإنني امرؤ مسلم  
وعبد ضعيف ، إلا ما أعان الله من وجل ، ولن يغير الذي وليت من خلافتكم  
من خلقي شيئاً إن شاء الله ، إنما العظمة لله عز وجل ، وليس للعباد منها  
شيء ، فلا يقولن أحد منكم : إن عمر تغير منذ ولي ، أعقل الحق من نفسي

، وأتقدم وأبين لكم أمري ، فأينما رجل كانت له حاجة ، أو ظلم مظلومة أو عتب  
علينا في خلق ، فليؤذني ، فإنما أنا رجل منكم ، فعليكم بتقوى الله في سرركم  
وعلائيتكم ، وحرمااتكم وأعراضكم ، وأعطوا الحق من أنفسكم ، ولا يحمل  
بعضكم بعضاً على أن تحاكموا إلى ، فإنه ليس بيني وبين أحد من الناس  
هوادة ، وأنا حبيب إلي صلاحكم ، عزيز على عنيتكم ، وأنتم أناس عامتكم  
حضر في بلاد الله ، وأهل بلد لا زرع فيه ولا ضرع ، إلا ما جاء الله به إليه ، وإن  
الله عز وجل قد وعدكم كرامة كثيرة ، وأنا مسئول عن أمانتي وما أنا فيه ،  
ومطلع على ما بحضرتي بنفسي إن شاء الله ، لا أكله إلى أحد ، ولا أستطيع  
ما بعد منه إلا بالأمناء وأهل النصح منكم للعامة ، ولست أجعل أمانتي إلى  
أحد سواهم إن شاء الله .

بعد قراءتك لهذه الخطبة ، أجب عما يأتي :

١ - مانوع هذه الخطبة ؟ ولماذا ؟

٢ - للخطبة شروط عامة ينبغي أن تتوافر فيها . فما مدى توافر هذه  
الشروط في النموذج السابق ؟

٥ - قم بالقاء الخطبة السابقة أمام زملائك في الفصل ملتزماً بصفات  
وسمات الخطيب الجيد .

### النموذج الثاني «مهاري»

اقرأ النموذج التالي ثم أجب

#### الخطبة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ، وتدوم بفضلته ومنته العطايا  
والمكرمات ، المتفضل على عباده بكل خير ، الواهب دون من ولا تقصير ،  
وأصلي وأسلم على هادي البشرية إلى سواء السبيل ، من كان لكل فضل  
وخير دليل ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأبرار ، ماتعاقب الليل والنهار  
، أما بعد :

فيا أيها المؤمنون : إن المجتمع الإسلامي مجتمع التكافل والرحمة ،  
صيغته شرعة النهج القويم فأحاطت بكل دقيقة وجليلة من مكوناته ، حتى  
إننا نرى الأمر بالمعروف يشمل كل مافيه نفع للناس ، والنهي عن المنكر

٣ - ما السمات التي تميز بها العرض في هذه الخطبة ؟

٤ - للخطبة عناصر ثلاثة هي : المقدمة ، العرض ، الخاتمة فما مدى توافر

هذه العناصر في هذه الخطبة ؟

يحيط بكل ماضٍ وأفسد ومن أهم ما دلّ عليه ديننا الحنيف توثيق عرى الترابط بين المسلمين ، وزيادة الوشائج بينهم ، حتى يكونوا كالجسد الواحد كما قال تعالى ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ ؛ إخوة في كل ما من شأنه رفعة دين الله . إخوة في الدلالة على الخير والحث عليه . إخوة في ردع كل شائبة ودفع كل مفسدة ، إخوة في التعامل والتكافل والمحبة ، يقول ﷺ « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً »

عباد الله : إن الأخوة الحقّة في الإسلام هي التي تكفل هذا الترابط ، وذلك الاتحاد ، فالهدف عظيم ، والغاية نبيلة ، والوسيلة مشروعة . ولا تتأتى الأخوة بين المسلم وأخيه المسلم حتى تؤسس المحبة بينهما في الله ولله ، فيحب لأخيه ما يحبه لنفسه ، كما أرشد إلى ذلك هادي البشرية ومرشدها ومعلمها الأول .

ولعل من وسائل المحبة في الله تبادل النصح الصادق دون تعريض أو استهزاء ، وكذلك تبادل الهدايا كما قال النبي ﷺ : « تهاودا تحابوا » وبهذا يمكن للأمة بعد عون الله أن تكون بنياناً واحداً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وصلى الله على سيدنا محمد .

بعد قراءتك للخطبة السابقة أجب عما يأتي :

١ - مانوع الخطبة السابقة ؟ دلل على ماتقول .

٢ - للمقدمة سمات وشروط يجب أن تتوافر فيها ، فما مدى توافر تلك الشروط في مقدمة الخطبة السابقة ؟

٣ - التدليل والاستشهاد من الشروط الأساسية في بناء الخطبة فما مدى توظيفه في تلك الخطبة ؟ دلل على ماتقول :

٤ - العرض المنظم المترابط من سمات الخطبة الجيدة . فما مدى توافر هذه السمة في الخطبة السابقة ؟ دلل على ماتقول .

٥ - بِمَ اتسمت خاتمة الخطبة السابقة ؟

الموضع : ونحن من ربنا بمرأى ومسمع ، ولو شاء لعجل النقمة ، ولكن  
منه النصر حتى يكذب الله الظالم ، ويعلم المحق أين مصيره ؟ ولكنه جعل  
الدنيا دار الأعمال ، والآخرة دار الجزاء والقرار ليجزي الذين أساءوا بما  
عملوا ، ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ، ألا إنكم لاقوا العدو غداً إن شاء الله  
، فاطلبوا الليلة القيام ، وأكثروا تلاوة القرآن ، وأسألوا الله الصبر والنصر  
وأقوهم بالجد والحزم ، وكونوا صادقين .»

بعد قراءتك للنموذج السابق ، أجب عما يأتي :

١ - الخطبة السابقة خطبة حربية . لماذا ؟

٢ - ما أبرز سمات مقدمة الخطبة السابقة ؟ دُلّ على ما تقول :

٣ - الأساليب الإنشائية تجذب انتباه المستمعين ، فما مدى توظيفها في  
الخطبة السابقة ؟ دُلّ على ما تقول .

٦ - تحلّ بصفات الخطيب الجيد ، ثم قم بإلقاء الخطبة السابقة أمام  
زملائك في مسجد المدرسة .

### النموذج الثالث «مهاري»

خطبه لعلي بن أبي طالب  
في الجث على القتال

خطب علي ليلة التقى جيشه جيش معاوية في صفين ، فقال : الحمد لله  
الذي لا يبرم ما نقض ، ولا ينقض ما أبرم ، لو شاء ما اختلف اثنان من هذه  
الأمة ، ولا من خلقه ، ولا تنازع البشر في شيء من أمره ، ولا جحد المفضول  
ذا الفضل فضله ، وقد ساقطنا وهؤلاء القوم الأقدار ، حتى لفت بيننا في هذا

١- اختر موضوعاً يصلح لأن يكون مجالاً للخطابة .

٢- حدد النقاط التي تحب أن تكتب فيها خطبتك .

٣- اجمع في الفراغ التالي الأدلة والاستشهادات التي ستدعم بها موضوع خطبتك .

٤- ماسمات خاتمة الخطبة السابقة ؟

٥- تخيل نفسك قائداً تخطب في جنودك الخطبة السابقة فبين لنا كيف يكون أداؤك والقاؤك ؟

### النموذج الرابع «مهاري»

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بعد أن استعرضنا نماذج عديدة للخطابة ، فإلأمول منكم القيام

بالأنشطة التالية :

٤ - صُغِ المقدمة المناسبة لموضوع خطبتك بالقلم الرصاص «كمسوَّدة» مراعيًا شروط بناء المقدمة .

٧ - أعد مراجعة ما كتبت فكريًا ولغوياً وتنظيمياً ، ثم اكتب الخطبة مرة ثانية بخط واضح وجميل مراعيًا قواعد تنظيم الصفة المكتوبة .

٥ - قم بكتابة موضوع خطبتك «العرض» كمسوَّدة بعد تنظيم النقاط التي ستكتب عنها بشكل منطقي ، مراعيًا في ذلك شروط بناء العرض .

٦ - اكتب الخاتمة المناسبة لموضوع خطبتك ، مراعيًا شروط بناء الخاتمة

٨ - قم بإلقاء الخطبة على مسامع معلمك وزملائك مراعيًا في إلقاءك صفات وسمات الخطيب الجيد .

### النموذج الخامس «تطبيقي»

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

استشعر حس الخطيب البارِع ، واختَر أحد الموضوعات التي تريد أن تكتب فيها خطبة متميزة ، على أن تراعي في كتابتك ، الشروط العامة والخاصة لبناء الخطبة .

الخطبة

وبعد فراغك من كتابة الخطبة ، تَقمَّص شخصية الخطيب البارِع وقم بإلقاء الخطبة على مسامع معلمك وزملائك مُتَحليًا في ذلك بصفات الخطيب الجيد .

### النموذج السادس «تطبيقي»

طُلب منك أن تقف خطيبًا في الإذاعة المدرسية لتحدث زملاءك عن أضرار تعاطي المخدرات . فماذا أنت قائل ؟

الأنشطة الإثرائية

يتم تكليف الطلاب بتنفيذ الأنشطة التالية :

- ١ - جمع ثلاث خطب من تراثنا الأدبي وتحديد نوع الخطبة وموضوعها .
- ٢ - يكتب كل طالب خطبة في مجال ما ويلتزم بإلقائها أمام زملائه واختيار أفضل خمس خطب على مستوى الفصل وتكريم أصحابها .
- ٣ - تكليف الطلاب بكتابة كلمات إذاعية وإلقائها في الإذاعة المدرسية وتقويم أدائهم الكتابي والإلقاءي .
- ٤ - جمع أكبر عدد من الصفات والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في الخطيب الجيد .
- ٥ - تكليف كل طالب بتحليل خطبة ونقدتها في ضوء شروط كتابة الخطبة ، مع بيان نقاط القوة وجوانب الضعف في الخطبة .
- ٦ - جمع ثلاث خطب عن مكافحة الإرهاب والمخدرات في بلادنا مع تحديد أسماء مُعدّي هذه الخطب .

ملحوظة : التزم في إجابتك عن الأنشطة بقواعد تنظيم الصفحة المكتوبة وعلامات الترقيم التي درستها .

النموذج السابع  
«مهاري»

تستعد مدرستك لعقد ندوة عن ظاهرة الإرهاب وطلب منك أن تلقي كلمة الافتتاح، فماذا أنت قائل ؟

This image shows a single sheet of white paper with horizontal blue or grey ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are some small dark spots and faint smudges on the paper, particularly near the top edge. A small, dark mark resembling a staple or hole punch is visible near the top center. The overall appearance is that of a clean, unused piece of stationery.

## مراجع ومصادر يمكن الرجوع إليها

- ١ - داييل كارنيجي (٢٠٠١) : فن الخطابة . ترجمة د . رمزي الحسامي ، لبنان، بيروت : عالم الكتب .
- ٢ - محمد عبدالغني حسن (١٩٧٧) : الخطب والمواظ . القاهرة : دار المعارف .
- ٣ - محمد أبوزهرة (١٩٨٠) : الخطابة أصولها تاريخها في أزهر عصورها عند العرب ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٤ - أرسطو طاليس (١٩٧٩) : الخطابة : الترجمة العربية القديمة ، حققه وعلق عليه عبدالرحمن بدوي . الكويت : دار القلم .
- ٥ - داييل كارنيجي (د . ت) : التأثير في الجماهير عن طريق الخطابة . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٦ - عزيز الدين إسماعيل (د . ت) : الأدب وفنونه . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٧ - عبدالعاطي شلبي (٢٠٠٤) : فن النثر الحديث ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- ٨ - إبراهيم السعافين وآخرون (٢٠٠٠) : أساليب التعبير الأدبي ، عمان : دار الشروق .
- ٩ - محرك البحث جوجل <http://gogole.com>

الخطابة . الإعداد الإلقاء بحث

تحذير : ليس كل مايعرض على هذا المحرك من مواقع ذات فائدة ، فكثير من المعروض مجرد احتهادات وآراء شخصية ، لذا ينبغي تحري الدقة في اختيار المواقع التي تريد البحث فيها .



